



من كتابات السميط - يرحمه الله - :
كان عذاء السفر يزول عندما شاهد
أطفالاً يقرؤون القرآن الكريم

الراحل يكتب عن
نظرة الود



الأفارقة
المسيكون ..
من العبودية
إلى الترسیخ
الثقافي



البوتي ..
ديانة الحاشين
في غرب إفريقيا



ماكوكو ..
قرية نيجيرية تعوم على بحر الفقر والتلوث



دواوير الجن
حيرت العلماء
في جنوب إفريقيا



«جامعة الأمة» صرح علمي جديد أقامته العون المباشر في كينيا





جيبوتي 2014

تحرص جمعية العون المباشر وفق رؤيتها على :
الارتقاء بالمجتمعات الأفريقية وخلوها من الجهل والفقر والمرض ..
لذلك كان مخيم الأمل الطبي .

directaid.org



directaid



directaidorg

للتبسيط الإلكتروني

1 866 888



أنا وقف

مكتبي

ولأنه



لأن الوقف يحقق لي استقرار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقف لأنال به رضى ربى باستثمار أصل الوقف والتصدق بريعه، هو مساهمة حقيقية في دعم كل ما فيه خير لأفراده من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية ... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أملaki، أموالي، عقاراتي وحتى وقتي.



تكنولوجيَا، رَاحة وأمان بأفضل الأسعار

إمتلك إحدى سياراتي فورد إكسپلورر أو توروس 2014 وتمتع بأحدث تكنولوجيا وأعلى معايير الراحة والأمان بأفضل الأسعار. تفضل بزيارة أي من معارضنا بالشويخ أو الأحمدى للتعرف أكثر على عروض فورد الرائعة.

توروس

- محرك 3.5 لتر V6 يقُوّة 288 حصاناً
- نظام MyFord Touch™ للمرفأة مع SYNC®
- ميزة المفتاح المبرمج MyKey®

إكسپلورر

- محرك 3.5 لتر V6 يقُوّة 290 حصاناً
- نظام Advance Trac® للتحكم بالمسار
- نظام SYNC® المنطَّق صوتياً للاتصالات



٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كم
ضمان المصنع



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



@fordalwazzan

1828 828

الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية لسيارات AMG



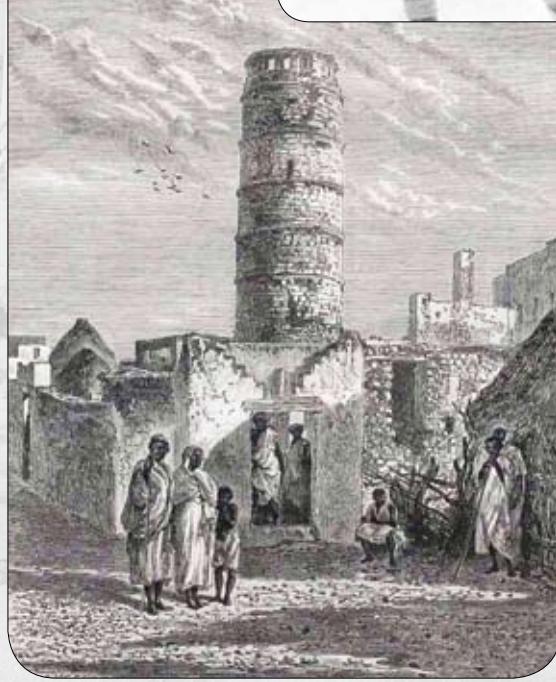
صور من التاریخ



جلب الماء
من العيون في
البحرين قديماً..



جنديان بريطانيان في العلمين بغرب مصر
ينقلان مؤونة عسكرية على ظهري حمارين
أثناء الحرب العالمية الثانية.



مسجد موسى في
مقدیشو العاصمه
الصومالية يعود
تاریخ بنائه إلى
سنة ١٤٣٨ ميلادية..



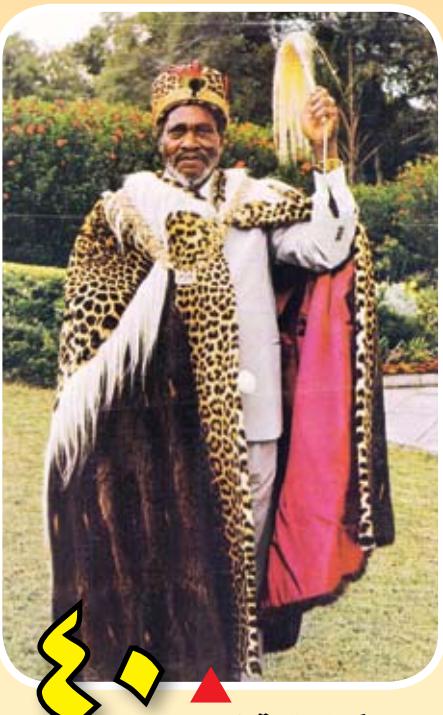
موضوع الخلاف

جامعة الأمة في كينيا

١٤

محتويات العدد

• تزايد الاعتداءات العنصرية على المساجد ..	٦
• في أوروبا ..	٧
• نصف لاجئي العالم من العرب ..	٨
• الأفارقة المكسيكيون ..	٩
• وليد الأحمد يكتب: حبيتي إفريقيا ..	١٠
• الغورو ..	١١
• ماكوكو ..	١٢
• حقيبة مسافر ..	١٣
• قيسيس يعترض بصعبه وحدة المذاهب	
• المسيحية ..	١٤
• البوطي ..	١٥
• دواش الجن ..	١٦
• قصة تجاج داسيلفا ..	١٧
• ثقافة ..	١٨
• ١٠ أشياء لا يغيرها السعادة اهتماماً..تواصل ..	١٩
• حقوق الإنسان ..	٢٠
• بيضة ..	٢١
• على ضفاف الكواثر ..	٢٢
• رسائل القراء ..	٢٣
• الأخيرة ..	٢٤



جومو كينياتا قائد
ثورة كينيا وأول رئيس لها

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتية أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً
حساب المجلة في دولة الكويت، بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠٠٥٠٢٩١٣، فرع رقم: ٢٠٠
حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧/٣، فرع رقم: ٢٠٠

الكواثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز

د. عبد الرحمن حمود السميط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤١٢

فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥، أبوظبي).

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٤٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع -

هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ -

فاكس ٥٩٣٢٠

الكواثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا ١٣٠١٥ - الكويت

٩٧٧٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨

٢٢٦٦٢٩٢٠

فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢ فرع ٢٢٥٤٠٨٤١

الكواثر مكتب الدمام:

حي غرناطة - طريق الملك فهد

هاتف: ٠٠٩٩٦٣٨٤٢٠٢١

فاكس: ٠٠٩٩٦٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام ٣١٤٤٣

majallatalkawther1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعر

الطباعة

مطابع  التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا

رمز بريدي ١٣٠١٥

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر:

١٨٦٦٨٨٨ / ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠ / ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتلقى عليها مع ادارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكواثر

الافتتاحية

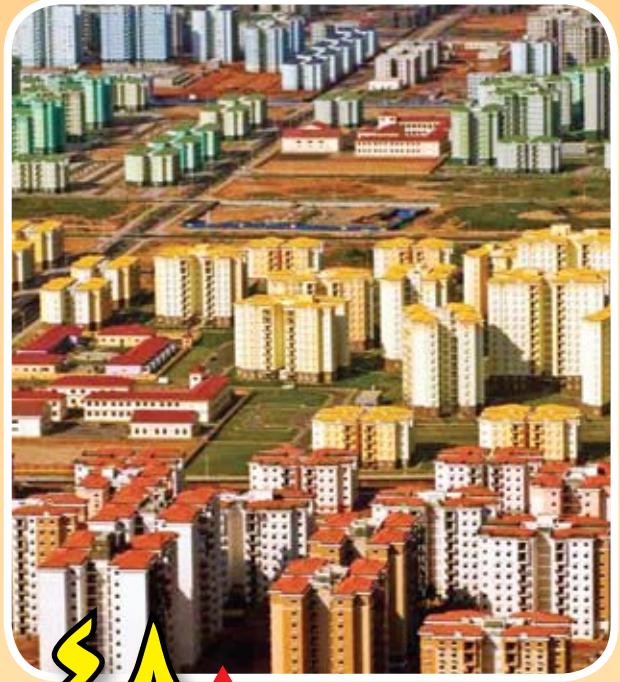
الاستثمار في التعليم

بافتتاحها جامعة الأمة في كينيا ، تكون جمعية « العون المباشر » قد افتتحت الصرح العلمي الرابع في القارة السمراء ، لتأكد أن ما تقوم به هو الاستثمار العملي الحقيقى المهم الذى يشكل أساس أي تنمية فى أي مكان في العالم ، ولتأكد أنها تخطت ذلك الدور الأولى الذى تقوم به الجمعيات المثلية لها من تقديم المساعدات العاجلة للمحتاجين هنا وهناك ، أو علاجهم أو كسوتهم ، - وهو دور مهم بلا شك لم تتخلى عنه . ولكنها خطت الخطوة المهمة منذ فترة ليست بالقصيرة نحو إيجاد المؤسسات العلمية التي تخرج المعلمين والمفكرين والأطباء والمهندسين وغيرهم من الذين تكون صناعتهم الارتفاع بالأمم والقضاء على الفقر والمرض والجهل فيها .

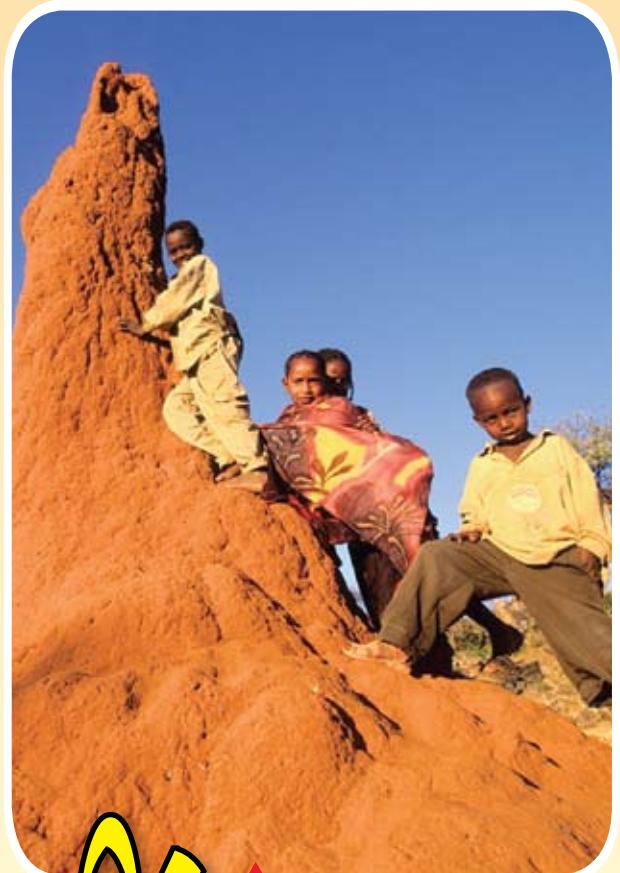
لقد خبرت « العون المباشر » منذ بداياتها أهمية التركيز على إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات على يدي رجل صاحب رؤية ثاقبة ونظرة بعيدة مستقبلية هو الدكتور عبدالرحمن السميط - يرحمه الله - الذي وضع اللبنات الأولى التي مثلت الأساس لمثل هذه الصرح العلمية والتعليمية في مختلف دول القارة ، باعتبارها قواعد وأسس التنمية المستدامة التي ترتفق بالشعوب ، وترفع مستواها المعيشي والحياتي على كل الصعد .

إن إنشاء مثل هذه الصرح العلمية والتعليمية لا تؤكد الدور الذي تلعبه المؤسسات الخيرية الكويتية في تنمية الشعوب الفقيرة فحسب ، بل يؤكد كذلك قدرتها على التحول إلى العمل المؤسسي وترسيخه ، وخروجها من الطور البسيط في قيامها بتقديم المساعدات المباشرة يدا بيد ، إلى المساهمة المباشرة الفعالة في التنمية المستدامة ، الأمر الذي يزيد من أعبانها المادية والإدارية ، ويفرض عليها تطوير عملها وأدبياتها بصفة مستمرة ، وهذا ما تقوم به ، ويلمس نتائجه الجميع . ولو لا تطوير هذه الآليات ، ما كانت مثل هذه المشاريع الضخمة لتخرج إلى الوجود .

وهناك أمر مهم جدا لا بد أن نشير إليه هنا وهو أن نتائج أعمالها تنفي عنها أي دور ملتبس يحاول من خلاله بعض الكارهين للعمل الخيري الانساني الذي هو من مبادئ دين الرحمة ، أن يزجوا بها في أتونه ، عندما يحاولون اتهامها عبثا بدعم جماعات هنا أو هناك ، وأن هذه الأعمال والمشاريع التي تقام هنا وهناك لتأكد بما لا يدع مجالا للشك أن تنمية الإنسان هو محور عملها الأساس .



في أنغولا حضرت المساكن
وغلب السكان



صور من إفريقيا



٦٥ بالمائة من نساء العالم الإسلامي أميات و٤٠ بالمائة من الذكور أميون

من دول العالم الإسلامي بصورة متزايدة» «لتعيق جهود التنمية والنهضة الاقتصادية في هذه البلدان». ولفتت إلى أن «أغلب الدول الأعضاء في المنظمة لم تحقق بالقدر الكافي والمطلوب» النتائج المرجوة في مجال خفض معدلات الأمية في صفوف مواطنبيها، برغم الجهود المبذولة على الصعيد الحكومي والأهلي في هذا المجال. وقالت في المقابل: إنه لم يتمكن «سوى عدد قليل من دول العالم الإسلامي من خفض مستويات الأمية» المنتشرة بدرجة كبيرة في الأرياف والبوادي مقارنة بالمدن والحضر.

قالت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسسكو»: إن نسبة الأمية في دول العالم الإسلامي بلغت حوالي ٤٠% في المائة في صفوف الذكور و٦٥% في المائة في صفوف الإناث. وفي بيان بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية الذي وافق الثامن من سبتمبر الماضي، دعت المنظمة دول العالم الإسلامي إلى « مضاعفة جهودها لمحاربة الأمية، وخفض مستوياتها في صفوف مواطنبيها، لتحقيق النهضة لشعوبها ». وترى المنظمة في بيانها، أن الأمية التي تستشرى في عدد

روسيا تحظر كتب إسلامية في القرم

تفتيش شملت الكثير من المراكز الثقافية والتليمية الإسلامية والمساجد بحثاً عن المواد المحظورة بهدف مصادرتها، بحجة أنها مواد تحض على التطرف والإرهاب. ومن أبرز هذه المواد المحظورة وأشهرها كتاب «رياض الصالحين» و«الأربعين النووية» و«الرحيق المختوم» و«تعريف عام بدين الإسلام» و«شخصية المسلم المعاصر»، إضافة إلى كتيب «حسن المسلم»

فرضت السلطات التابعة لروسيا في إقليم شبه جزيرة القرم حظراً على قائمة طويلة تضم أكثر من ثلاثة كتب وكتيب ومواد مسومة ومرئية إسلامية، مما أثار سخط التيار المسلمين البالغ تعدادهم نحو نصف مليون نسمة في الإقليم الذي يعيش فيه نحو ٢,٢ مليون نسمة، والذي ضمته روسيا إلى أراضيها أواسط مارس الماضي. وقادت الأجهزة الأمنية في القرم بعمليات

تقرير هندي: ثلث مساجد غزة تعرض للدمار

أخرى بشكل جزئي، وتضررت كنيستان، وهدمت أسوار ١٠ مقابن، ودمرت ٦ مؤسسات للزكاة. وقال مدير الفرع الهندسي محمد النجار إن الدمار طال حوالي ثلث المساجد في القطاع، وبالتالي اضطر ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف مواطن غزي للبحث عن أماكن بديلة لأداء الصلاة، وفقاً للمركز الفلسطيني للإعلام.

وجاء في التقرير أن من بين المساجد المدمرة عدة مساجد تاريخية، أهمها المسجد العمري في جباليا الذي يعود من أقدم مساجد غزة وأكبرها.

أكدت لجنة هندسية متخصصة أن ثلث مساجد غزة تعرض للدمار جراء العدوان الصهيوني الأخير على القطاع.

وقرر الفريق الهندي في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) حجم الخسائر في دور العبادة والمقامات ولجان الزكاة جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة بأكثر من ٤٠ مليون دولار.

وأوضح تقرير أعدته لجنة متابعة وحصر الدمار المكونة من مهندسي بكدار - فرع غزة، أنه تم تدمير ٧٣ مسجداً بشكل كلي و٢٠٥ مساجد

دليل ميل: «محمد» الاسم الأكثر انتشاراً في بريطانيا

كشفت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية عن نتيجة دراسة حديثة تبين من خلالها أن الاسم الأكثر انتشاراً وشيوعاً في مقاطعات إنجلترا وويلز ببريطانيا هو «محمد».

أوضحت الصحيفة - في تقرير نشرته على صفحتها الإلكترونية - أنه على الرغم من أن نسبة المسلمين في البلاد لا زالت لا تتعدي ٥% بالمائة من إجمالي عدد السكان، إلا أن اسم «محمد» يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المواليد الذين أطلق عليهم هذا الاسم خلال العام الماضي.

وأظهرت الدراسة أن ٧٤٤٥ مولوداً جديداً يحمل الاسم «محمد» وفقاً لبيانات المواليد المسلمين في إنجلترا وويلز خلال عام ٢٠١٣، وكان اسم «هاري» الأكثر

شيوعاً بين المواليد الجدد من الذكور في بريطانيا سابقاً، قبل أن يتقدم عليه كل من «محمد» و«أوليفر»، فيما يحتل اسم «جورج» المرتبة العاشرة بين أسماء المواليد الجديدة.

كما نشرت هذه الصحيفة المذكورة تقريراً أظهر أن ١٠% بالمائة من أطفال بريطانيا الذين تقل أعمارهم عن الرابعة (مسلمون).

ارتفاع العداءات العنصرية على المساجد في أوروبا

مساجد أخرى للحرق. كما تعرضت مساجد أخرى في النرويج والدانمارك وبولندا والنمسا لاعتداءات تراوحت بين الهجوم بالذووس وإلقاء مخلفات الخنازير والتنبيس بالأحذية وإضرام النيران وتوزيع المنشورات المسيئة للإسلام ورسم الصليب المعقوفة على المساجد وإلقاء الزجاجات الحارقة وغيرها من صنوف تعابير الحقد والكرهية التي تغلي بها قلوب الحاقدين على الإسلام والمسلمين في دول الاتحاد الأوروبي.

ارتفاع وتيرة الاعتداءات التي تستهدف المساجد، من الجماعات العنصرية المناهضة للإسلام وال المسلمين مؤخراً.

ففي ألمانيا تعرضت المساجد في الفترة الممتدة من عام ٢٠١٢ إلى مارس ٢٠١٤، ٧٨ اعتداء، فيما أحرق مجهولون مسجداً في يوليو الماضي، وأندلع حريق كبير في مسجد «مولانا» بمدينة «كروزبرغ»، لم يعرف سببه بعد، وأدى إلى أضرار بلغت مليون يورو. فضلاً عن ذلك تعرضت مساجد للسرقة وإضرام النيران في المصاحف، وتعرضت



«الإسكوا»: نصف لاجئي العالم من العرب

الأعلامي في بيروت «لقد أصبح اللاجئون العرب اليوم أكثر من نصف عدد اللاجئين في العالم». وجاء في بيانها كذلك أن «أكثر من مليون لاجئ عراقي انضموا إلى قوافل المهجريين والمشردين في المنطقة العربية التي باتت تضم أكثر من تسعة ملايين سوري، وخمسة ملايين فلسطيني».

قالت «اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا» المعروفة باسم: (الإسكوا)، طبقاً لما أوردته صحيفة الشرق الأوسط: إن اللاجئين العرب أصبحوا يشكلون أكثر من نصف عدد اللاجئين في العالم. جاء ذلك في وقت تشهد فيه المنطقة حركة نزوح غير مسبوقة منذ عقود.. وقالت في بيان لها وزعه مكتبه

مالي تقاضي ذوي المهاجرين القاصرین

تقول حكومة مالي: أنها تتولى مقاضاة الأسر التي تشجع أبناءها القاصرين على الهجرة إلى أوروبا، ولكنها تحتاج إلى تعاون أوروبا في هذا المجال. وقال الوزير المالي المختص بشؤون المغتربين عبد الرحمن سيلاللي بي سي: إن عدداً متزايداً من الأسر تشجع أبناءها على ركوب المخاطر لعبور البحر إلى أوروبا لأنها تعلم أن الدول الأوروبية لا تعيد القاصرين إلى بلدانهم. وناشد هذا الوزير الدول الأوروبية احاطة السلطات المالية علماً بهويات هؤلاء القاصرين لمساعدتها على مقاضاة ذويهم، وغير الوزير عن امله في أن تكون العقوبات التي ستتصدرها حكومته، بحقهم رادعاً الآخرين. وقال إنه يتسلم تقارير بشكل شبه يومي حول موت الماليين في البحر المتوسط أثناء محاولتهم الوصول إلى القارة الأوروبية.

الأمم المتحدة: الأزمة الغذائية في جنوب السودان الأسوأ على مستوى العالم

وقالت منظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف»: إن حوالي أربعة ملايين (ثلث عدد السكان) يمكن أن يتاثروا بهذه الأزمة، وأن حوالي خمسين ألف طفل يمكن أن يتعرضوا للموت بسبب المجاعة في هذا البلد الذي مرت منه الحرب الأهلية إذا لم تزداد المساعدات الدولية.

دعا مجلس الأمن الدولي إلى تحرك عاجل من أجل معالجة الأزمة الغذائية في جنوب السودان وأصفاً إياها بأنها أسوأ أزمة من نوعها في العالم في الوقت الحالي، وواصفاً الأوضاع في هذا البلد بالكارثية، وحث الدول المانحة التي تعهدت بدفع ٦١٨ مليون دولار على الوفاء بتعهداتها.

«العالم الإسلامي» يدعو إلى مساعدة الصومال المهدد ب مجاعة ثانية

وأوضحت أنها تناشد دولها الأعضاء، والدول الصديقة، والمنظمات الدولية، وكذلك المنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الإنساني، التعجيل بهذه المساعدات، وحذرت من تكرار المأساة الإنسانية التي اجتاحت البلد عام ٢٠١١، وأودت بحياة مئات الآلاف من أبناء الشعب الصومالي، وأثرت بدرجة ملحوظة في النساء والأطفال.

دعت منظمة «التعاون الإسلامي» في يوم السابع والعشرين من أغسطس الماضي، في بيان لها، إلى تقديم مساعدات عاجلة إلى الصومال للhilولة دون تعرض هذا البلد إلى مجاعة ثانية، قائلة: إن البيانات الحالية (لم يكشف مصدرها) تبين أن مليون شخص في الصومال، بينهم ما يزيد على ٧٥ ألف طفل، تقل أعمارهم عن الخامسة يعانون من سوء تغذية شديد.

«أطباء بلا حدود» تنتقد تعامل الأمم المتحدة و«الصحة العالمية» مع مرض الإيبولا الفتاك

أعداد المسؤوليين الطبيين والإمدادات اللوجستية إلى المناطق المتاثرة بهذا المرض. وقال الدكتور فرانسيس كاسولو، منسق مركز تعامل منظمة الصحة العالمية مع «إيبولا»: «لقد اتفقت منظمة الصحة العالمية مع شركائهما على زيادة إمكانات التعامل مع هذا الوباء، والذي نبأته بالفعل هو زيادة أعداد العاملين في المجال الصحي وزيادة الإمدادات اللوجستية».

انتقدت منظمة أطباء بلا حدود، ومقرها في نيويورك، تعامل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية مع وباء «إيبولا»، في غرب أفريقيا. ونقل تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن برايس دو لا فيني، مدير عمليات «إيبولا»، بأنه يكاد يكون صفرًا. من جهته، نفى متحدث باسم منظمة الصحة العالمية ذلك، قائلًا: إن المنظمة تبحث زيادة

استطاع



الأفارقة المكسيكيون .. من العبودية إلى الترسیخ الثقافي

أصول الأفرومكسيكيين

برغم أن الغالبية العظمى من الأفرومكسيكيين تنحدر من جذور إفريقية، إلا أن آخرين من إفريقيا أيضاً قدموا من إسبانيا وهم جماعات تنتهي إلى البانتو، وقد قدم الأفارقة إلى المكسيك من جزر الرأس الأخضر وغينيا الاستوائية، وفي وقت لا حق من أنغولا وجزر الكناري، وكان التركيز في البداية على الرجال لقوة احتمالهم العمل في الحقول، وكان الرجال يمثلون الثلثين ومثلث النساء الثلث الآخر، وقد تم تصنيف العبيد إلى عدة أنواع

الأفارقة المكسيكيون هم جماعة أثنية تعيش في بعض مدن شمال المكسيك مثل كوستا تشيكا أواكساكا وغيره، وفيacroز. وتاريخ وجود السود في المكسيك غير معروف بدقة لأنه مرتبط بالحركات الاستعمارية. وقد تقلصت أعدادهم في السنوات الأخيرة، ربما بسبب قلة عددهم أصلاً أو الاختلاط والانصراف في مجتمع السكان الأصليين أو الآخرين من الذين جلهم الاستعمار، فضلاً عن بيعوا في إطار تجارة الرقيق التي نشطت في المكسيك إبان الفترة الاستعمارية المبكرة، أو بسبب الهجرة خصوصاً بعد الثورة المكسيكية.

مبخر

نوعين بخور مسحات
ولاعة - ملقط - فحم

جديد
New



معرض الشاعر للعطور

SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

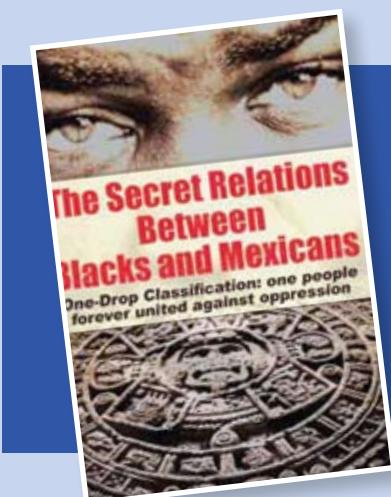
@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



• البيوت التقليدية الإفريقية



• عمال أפרו مكسيكان سنة ١٩٣٠



• كتاب يبحث في
العلاقة السرية
بين الأفارقة
والمكسيكيين

حسب قوة لون البشرة، فهناك القادمن من
السودان أو ساحل غينيا، وهناك صاحب
البشرة الفاتحة مثل القادمين من الرأس
الأchter.

استرقاق الأفارقـة في المكسيـك
يقول الأنثروبولوجي المكسيكي غونزالو
بتران أغيري: إن الأفارقـة جاؤوا إلى
المكسيـك إبان الغزو الإسباني، للعمل
كعبيد أو لخدمة الإسبان الغـزـة من
القادة والموظـفين، ولكن سرعـان ما توسعـ
الأـمرـ إذ أصبحـ هـؤـلاءـ الرـقيقـ جـزـءـاـ منـ
الـعـملـيـةـ الـاـقـتصـادـيـةـ، خـصـوصـاـ فـيـ الـفـترةـ



• نصب تذكاري وهو واحد من اربعة في مدينة لا فيتنا بارتفاع ٣ امتار من الآثار الأفريقية



• تمثال غاسبار يانغا أحد زعماء الأفرو مكسيكيان

الاستعمارية المبكرة بين عام ١٥٨٠ وعام ١٦٤٠، حينما أصبح هناك سوق للرقيق في هذه المنطقة من العالم يسيطر عليها الإسبان والبرتغاليون، وتحولت المكسيك حينها إلى منفذ مهم للرقيق في العالم الجديد، وايوائهم لإرسالهم إلى أماكن أخرى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

استعمل الرقيق في العمل في مزارع السكر والمناجم، وكان عملهم قائماً على السخرة خلال تلك الفترة، ثم تراجعت هذه العملية قليلاً بعد عام ١٦٤٠، عندما بدأت مشاركة السكان الأصليين في هذه

• جزء من مهرجان الماء



جلبهم الإسبان والبرتغاليون للعمل في مزارع القصب والمناجم وصناعة النسيج ..

قاموا بثورات عدّة دامت ٤٠ عاماً
وانتهت بهنّهم حكماً ذاتياً ..

الأعمال، ولكن ظل العبيد يعملون في إنتاج السكر وتصانع النسيج وهي القطاعات التي تحتاج إلى عمالة كثيرة ومستقرة في الوقت نفسه، حتى تراجعت صناعة النسيج بفعل استيراد المنسوجات بأسعار أقل كلفة من إنجلترا.

بعد ذلك اقتصر عمل الرقيق في منطقة مكسيكو سيتي حيث استغلوا كعمالة في المنازل مثل الخدم أو في الحراسات الشخصية، وحينها كانوا رمزاً للجاه والمكانة أكثر من كونهم ضرورة اقتصادية.

وفي القرن الثامن عشر انخفضت أعداد العبيد، بفعل انخفاض الطلب مما أدى إلى انخفاض السعر في الفترة من ١٥٨٠ حتى ١٦٤٠ كان يباع الشخص الواحد منهم بنحو ٤٠٠ بيزو، ليُنخفض في الفترة التالية لعام ١٦٥٠ ليصبح السعر ٣٥٠ بيزو، حتى أصبح سعر الذكر البالغ حوالي ١٧٥٠ بيزو عام ١٧٥٠، ثم حظر بيع العبيد بعد الثورة المكسيكية، إلا أن ممارسات تجارة العبيد لم تنتهِ نهائياً حتى عام ١٨٢٩.

ثورات العبيد

قام العبيد بثورات عدّة في المكسيك كما هو الحال في أجزاء أخرى من الأمريكتين، حدثت الثورة الأولى في مقاطعة فيراكروز وأخرى في منطقة تسمى سيمارونز عام ١٥٣٧، وفر العديد منهم إلى المرتفعات الواقعة بين فيراكروز وبوبيل، وأخرون شقوا طريقهم إلى منطقة كوستا تشيكا والتي أصبحت اليوم غيريرا وأوكاساكا، وكان الهاربون مستوطنات سميت بالبالنيكيس، حاربوا من خلالها السلطة الإسبانية، وقد قادها شخص يدعى غاسبار يانغا.



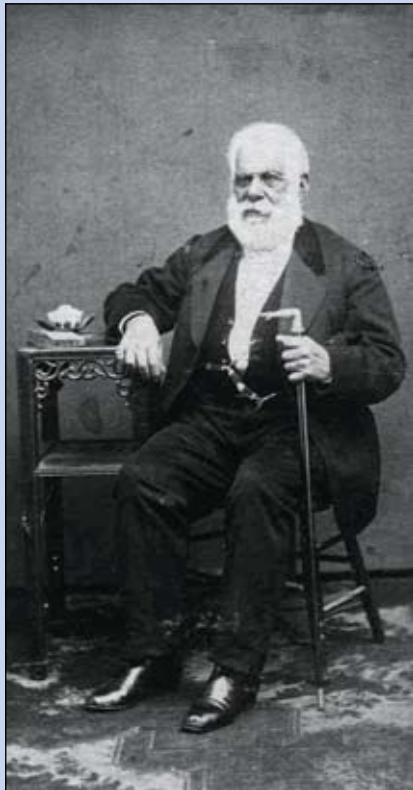
• عمال أفارو مكسيكان سنة ١٩٣٠



• فيسنت غوريرو ثاني رئيس للمكسيك من أصل مكسيكي أفريقي



• الأقنعة الإفريقية جزء من تراثهم



- السياسي بيو بيوكو كان آخر محافظ لأنطقة كاليفورنيا في المكسيك قبل أن تصبح تابعة للولايات المتحدة

لاتزال قراهم ومدنهم تحمل أسماء قبائلهم وبلداتهم الإفريقية ..

واستمرت حربهم أربعين عاماً تكللت باعتراف إسبانيا بالحكم الذاتي للمنطقة في عام 1808، مما جعل سان لويس دي لوس نيجروس (اليوم اسمها يانغا) أول مجتمع حر للسود في الأمريكتين. خلال الفترة الاستعمارية المبكرة كانت الأصول العرقية واضحة بين الأوروبيين والسود الأفارقة، ولكن بعد ذلك تحول الأمر إلى النظام الطبقي على أساس التقسيم العرقي وكان هناك الأوروبي والإفريقي والمختلط أو المولد، ويبلغ عدد السود الأصليين في المكسيك حوالي 5 بالمائة من السكان فضلاً عن المولدين ويمثل ذورو الأصول الإفريقية حوالي 2 بالمائة من سكان المكسيك، ولكن ظل الأفارقة في المرتبة الدنيا من القسم الاجتماعي.



- أحد مهرجانات الأفارقة في المكسيك



- واحد من أهم احتفالاتهم السنوية



**نقلوا معهم تراثهم
وتقاليد them وثقافتهم
 وأنماط حياتهم
الاجتماعية ..**



• جنديان أحدهما من أصل إفريقي والثاني من أصل هندي



• لا يزالون يحتفظون بأسرار صناعة الطبو

يذكر أن الأفارقة نقلوا تأثيراتهم إلى سكان البلد الأصليين مثل استخدامهم الفول السوداني وكذلك التوابل والصلصات وأنواع أخرى من الطعام مثل البقويليات وكذلك طبخ الموز، والمنيهوت والبطاطس الحلوة والمالانجا والقلقاس.

ثقافية بين التقاليد الإفريقية والمكسيكية الكاثوليكية من خلال الرقص وإقامة المهرجانات، فهناك رقصة الشياطين التي تقام في يوم الاحتفال بالموته وغيرها، وقد أقيم متحف دي لاس للحفاظ على تراث المنطقة وتاريخها.

المجتمع الزنجي الخالص

كانت منطقة كوستا تشيكا منعزلة عن مناطق المكسيك الأخرى الأمر الذي مكن الأفارقة من إقامة مجتمعهم فيها، وأصبحت معروفة بخصائصها الفيزيائية لهم وأقوى من أي مكان آخر، إذ لم يكن ثمة اختلاط ولا تزاوج بينهم وبين الآخرين، الأمر الذي جعلهم يحافظون على تراثهم الثقافي، حتى وقت قريب كانوا يقيمون في أكواخ دائيرية من الطين مسقوفة بالقش، كما أنهم حافظوا على فنونهم وحكاياتهم الشفاهية ورقصاتهم وطبلوهم، كما هي الحال في غانا وساحل العاج. وفضلاً عن ذلك نقلوا معهم أسماء قراهم وبلداتهم وقبائلهم مثل المانديجا والمتابا والشكلابا واليانغا والكونيلو. وتبع بلددة ماندينغا بحولي خمس وأربعين دقيقة سيراً بالسيارة جنوب مدينة فيراكروز. ومع مرور السنوات بدأت عملية مزاوجة

«لا تكن عبد غيرك، وقد جعلك الله حراً» الإمام علي -رضي الله عنه-

بحضور نائب الرئيس ووزير التعليم العالي والمشير سوار الذهب

«العون المباشر» تفتتح المبنى الجديد لجامعة الأمة في «كينيا»

الوطني الكيني، ويلقي بعده مدير جامعة الأمة البروفيسور شوكت عبدالرزاق «كلمة ترحيبية بالحضور، وتعقبها على التوالي كلمات كل من: نائب رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس إدارة العون المباشر، وبعض الشخصيات الأخرى.

وقد عبر رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبد الرحمن صالح المحيلان في كلمته الافتتاحية عن فخره الكبير بهذا الإنجاز العظيم الذي كان ثمرة لجهود كبيرة بذلت طيلة خمس سنوات إلى أن حصلت الجامعة على اعتراف وزارة التعليم العالي الرسمي بها، كما عبر كذلك عن إعجابه الكبير بالجودة العالمية التي تميز بها مبني الجامعة، وقال: «يطيب لنا في هذا المقام أن نستذكر أن هذا الصرح التعليمي الكبير هو ثمرة غرس بدأه د. عبدالرحمن السميط -رحمه الله- مؤسس جمعية العون المباشر، والذي كان يؤمن إيماناً عميقاً برسالة التعليم وفاعليته في النهوض بالمجتمعات.. وإن هذا الإنجاز يتزامن مع فرحة كويتية باختيارها مركزاً إنسانياً، واختيار سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من قبل الأمم المتحدة كقائد إنساني، وهو أمر استحقه الكويت بعطاء شعبها الذي لا يتواتي في سباق الخير».

أما نائب رئيس جمهورية كينيا وليم روت، فقد أعرب هو الآخر عن سعادته بهذا الحدث الكبير قائلاً: «أعتبر هذه الجامعة جامعتي، فقد شهدت لبنتها الأولى بافتتاح كلية «ثيكا» للشريعة الإسلامية، عندما كنت وزيراً للتعليم العالي، وتشرفت حينها بحضور حفل تخرج الدفعة الأولى فيها، وأتشرف اليوم بافتتاح مقر الجامعة الجديد في «كينيادو»، وسأسعي لمنحها الميثاق العالمي للجامعات لدى السيد رئيس الجمهورية».

وبمناسبة هذا الحدث الكبير، أشاد نائب الرئيس بالعلاقات المتميزة

افتتحت جمعية العون المباشر يوم الخميس الموافق للخامس والعشرين من سبتمبر الماضي، المبني الجديد لجامعة «الأمة» في مقاطعة «كاجيادو» (75 كم جنوب العاصمة الكينية نيروبي). حضر حفل الافتتاح نائب رئيس جمهورية كينيا وليم روت، والرئيس السوداني الأسبق، ورئيس منظمة الدعوة الإسلامية المشير عبدالرحمن سوار الذهب، ورئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبدالرحمن صالح المحيلان، ووزير التعليم العالي الكيني البروفيسور داود سومي، وممثل الأغلبية البرلمانية الكينية آدم بري دوعالي، وجمع من الشخصيات الرسمية والشعبية في كينيا وشخصيات من بعض دول الخليج العربي، إضافة إلى مدير المكتب الميداني لجمعية العون المباشر في كينيا ومسؤولي مراكز ومدارس الجمعية في هذا البلد مثل مركز كيجيادو (حيث تقع الجامعة) ومركز كيليفي وغيرهما. كما حظى الحفل الافتتاحي باهتمام وسائل الإعلام الرسمية من صحف وقنوات تلفزيونية؛ إذ تم نقل مراسمه على الهواء مباشرة عبر شاشة التلفزيون الكيني.

إشادة رسمية وشعبية

استهل الحفل باستقبال رئيس مجلس إدارة العون المباشر د. عبدالرحمن المحيلان، ورئيس مجلس الأماناء في الجامعة البروفيسور عبد الغفور البوسعدي، وأعضاء مجلس أمناء الجامعة، ونائب الرئيس الكيني الذي أراح الستار عن النصب التذكاري بمدخل الجامعة، لافتتاح مراسم الحفل بإنشاد السلام





• المحيلان ونائب الرئيس ووزير التعليم العالي



• المحيلان والأحمد والسميط

الإسلامية ، والتي منحتها لجنة التعليم العالي الكينية التفويض في منح درجتين علميتين في تخصصي الشريعة والدراسات الإسلامية بالتعاون مع جامعة أفريقيا العالمية في السودان، ثم تحولت «كلية ثيكا» إلى «جامعة الأمة» لتضم ثلاث كليات هي الدراسات الإسلامية والشريعة والاقتصاد، ومن ثم حصلت في عام ٢٠١٣ على اعتراف لجنة التعليم العالي بها كأول جامعة إسلامية خاصة من بين ٦٧ جامعة منها ٣٤ تابعة للكنيسة.

وتحلّج الجامعة ثلاثة درجات جامعية هي: بكالوريوس الشريعة الإسلامية، وبكالوريوس الآداب والدراسات الإسلامية، وبكالوريوس إدارة الأعمال، بالإضافة إلى خمس دبلومات في: الأعمال المصرافية الإسلامية والتمويل - الدراسات الإسلامية - اللغة العربية - والدراسات الإسلامية - إدارة الأعمال -

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، ويستوعب خريجو الجامعة سنويًا في وظائف مرموقة في التعليم والبنوك والقضاء وغيرها، وقد تم تعيين ١٣ قاضيا مؤخرًا من خريجي الجامعة من أصل ٢٠ قاضيا.

يدرك أن العون المباشر انشأت وتدبر أربع جامعات هي جامعة «الأمة» في كينيا، وجامعة «سيدي» في الصومال، وجامعة «عبدالرحمن السميط» في زنجبار، وجامعة «العلوم والفنون والتكنولوجيا» في بنين (التي تم وضع حجر أساسها مطلع العام الحالي)، وهي التي تشرف على إدارتها، مما يؤكد أن «العون المباشر» قد ساهمت مساهمة بارزة في التنمية الإفريقية، وحققت إنجازا كبيرا في محاربة ثالوث: الفقر والجهل والمرض، الذي يعني منه معظم المجتمعات الإفريقية .

بين الكويت وكينيا ، ودعم الكويت حكومةً وشعباً لمشاريع التعليم في كينيا ، ذلك الدعم الذي يترك بصمة واضحة في التنمية التي يحققها المجتمع الكيني.

أما القائم بأعمال السفارة الكويتية في كينيا بالإذابة عبد الكريم المجميم فقد أشار هو الآخر بالدور الإنمائي الذي تقوم به الجمعية على مستوى القارة، وبالعلاقة المتميزة بين الدولتين فقال: «إن افتتاح جامعة الامة التي انشأتها جمعية العون المباشر، يعد خطوة تاريخية مضيئة في مسيرة العلاقات المشتركة بين كينيا ودولة الكويت . فلقد حفر الدكتور السميط - رحمه الله - اسمه في تاريخ العمل الخيري في قارة أفريقيا من شرقها إلى غربها».

■ المحيلان: نفخر بهذا الإنجاز العظيم .. وبالجودة العالمية لمبني الجامعه ..

وليم روتوك: مشاريع التعليم التي تقيمها الكويت ترك بصمة واضحة في التنمية في كينيا ..

■ الجيم: لقد حفر السميط - رحمه الله - اسمه في تاريخ العمل الخيري في إفريقيا ..

محتويات المبني الجامعي

يتكون الحرم الجامعي الجديد من قاعات حديثة للمحاضرات ، وسكن للموظفين وأخر للطلاب ومبني إداري، بالإضافة إلى مكتبة كبيرة تستوعب ٥٠٠ طالب وطالبة، وتستوعب عشرة آلاف كتاب ومرجع علمي باللغتين العربية والإنجليزية، وتحتوي هذه المكتبة كذلك على أجهزة كمبيوتر مزودة بالإنترنت. ويدرك بالمناسبة أن جامعة الأمة كانت قد أنشأت مكتبة رقمية تضم ملايين الكتب والمجلات والموارد الرقمية التي تغطي المواضيع المتنوعة، وهي متاحة للطلاب داخل الكلية أو عبر البوابة الإلكترونية للجامعة.

تأسيس الجامعة

وتعتبر جامعة الأمة التابعة لجمعية العون المباشر أول جامعة إسلامية تؤسسها وتمولها جمعية خيرية عربية في إفريقيا، وكان قد وضع لبنتها الأولى د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله - عام ٢٠٠٧ حين أُسس «كلية ثيكا» للشريعة



• المحيلان يضع حجر الأساس للنصب التذكاري للجامعة



سفير

الخير

رحلة مع الدكتور عبد الرحمن السميط -رحمه الله -

وليد إبراهيم الأحمد

هي سطور عابرة كتبتها قبل أكثر من ١٥ عاماً مضت إلا أن وقعاً لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفاراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبد الرحمن السميط رحمه الله إلى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءاً منها للقاري الكريم للترحم معاً على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتهينا معاً بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلتنا نأخذ منها العبر ...

العون المباشر .. بصمة جامعة الأمة !

العون المباشر النشط الدكتور عبد الرحمن صالح المحيلان، ومديرها العام الدكتور عبدالله عبد الرحمن السميط الذي، أكد صحة مقوله هذا الشبل من ذاك الأسد، ومن سفارتنا القائم بالأعمال بالإنابة الأخ عبدالكريم المجميم، وعدد من الوزراء والتواب والأكاديميين في نيروبي.

هي لبنة صغيرة في حجمها، كبيرة في ثمارها. وضعها الدكتور عبد الرحمن السميط -رحمه الله- مؤسس جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا سابقاً) عندما جاء إلى العاصمة الكينية نيروبي ليضع حجر الأساس في أرض خاوية على عروشها بمقاطعة (كاجيادو) التي تكثر فيها

هي رحلة خيرية - انسانية - اكاديمية - دعوية حافلة بالإنجاز، بل هي متعة مابعدها متعة.. تلك سفرتنا إلى العاصمة الكينية نيروبي لافتتاح (جامعة الأمة) ضمن وفد جمعية العون المباشر خلال الفترة من (٢٥-٢٢ سبتمبر ٢٠١٤)، والذي ضم كويتيين وسعوديين وبحرينيين من أهل الخير.. شهدنا فيها افتتاحاً رائعاً لتلك الجامعة التي أنشأتها الجمعية وسط حضور رفيع المستوى، حضره كل من: نائب رئيس جمهورية كينيا «وليم روتوك»، والرئيس السوداني الأسبق الرئيس الحالي لمنظمة الدعوة الإسلامية المشير عبد الرحمن سوار الذهب، إضافة إلى رئيس مجلس إدارة جمعية



• لقطة تذكارية أمام مبني الجامعة



• أمام الجامعة

- نعم ، كم كانت جميلة تلك اللحظات ونحن نرى الإقبال يتزايد على الدخول في الإسلام طوعية، لكن الأجمل أن تقتنع أميركا بأن لجاننا الخيرية ترعى الإنسانية.. ولا ترعى الإرهاب!

على الطاير:

- يقول سبحانه وتعالى في محكم تنزيله في سورة البقرة (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقْدُمُوا لِأَنفُسِكُمْ مَّنْ خَيْرٌ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) الآية (١١٠).

- شكرًا للعون المباشر والعاملين بها ومعها تحت الأضواء وخلف الكواليس، ولجميع مؤسساتنا الخيرية العاملة في هذا المجال ، ولاعزاء لأصحاب التهم (المعلبة) الغربية تارة ، والعربية تارة أخرى بدعم الإرهاب والـ(kabab)!



• ضيوف من دول خليجية عدة

قبيلة الماساي غير المسلمة ، ومن ثم قام بتأسيس (كلية ثيکا) للشريعة الإسلامية في العام ١٩٩٧ للتوسيع اليوم وتحتول إلى (جامعة الأمة) لتضم ثلاثة كليات هي : الدراسات الإسلامية والشريعة والاقتصاد حتى نالت في العام الماضي ٢٠١٣ الاعتراف الدولي بها من لجنة التعليم العالي، كأول جامعة إسلامية خاصة، تأسستها وتمولها جمعية خيرية عربية من بين (٦٧) جامعة في كينيا ، كما نجحت في نفس العام في تخريج (١٣) قاضيا من طلبتها من أصل (٢٠) قاضيا تم تعينهم!

- نعم ، كم كانت جميلة تلك اللحظات التي جلسنا فيها مع الأيتام، لكن الأجمل أن نرى ابتسامتهم، ونشاركهم المأكل والمشرب!

- نعم ، كم كانت جميلة تلك اللحظات التي نجلس فيها مع الدكتور والمتخصصين الذين تخرجوا في جامعات ترعاها العون المباشر، لكن الأجمل أن يخبرونا بأنهم تبوأوا أعلى المناصب الأكاديمية والسياسية في البلد!



• المحيلان والأحمد والسميط



قبائل



الغورو .. قبيلة المغاربين والاقنعة

الحال في ثقافة الغورو، وقد تأثر كل منها بأسلوب قبيلة «الأكان» في حياتها الصناعية التقليدية، وخاصة في مجال الغزل والنسيج وصناعة الملابس. وقد قدر عدد أفراد قبيلة الغورو بأكثر من نصف مليون نسمة، وكانوا يستوطنون قبل عهد الاستعمار مناطق في غرب إفريقيا خصوصاً مالي في عهد الامبراطور سونديتا كيتا. ويقولون: إنهم هاجروا جنوبا إلى ساحل العاج فرارا من غزوات الماندينكا بعد تفكك امبراطورية مالي.

الغورو، أو غورو، هم مجموعة من الصياديين القدامي، وبطون من بطون القبيلة التي تعرف بالماندي التي تعود أصولها إلى غرب إفريقيا. وهم يستوطنون حاليا ضفاف وادي نهر بانداما في ساحل العاج. كان الغورو يطلقون على أنفسهم في الأصل اسم «كوييني»؛ أما اسم غورو، فقد أطلقته عليهم قبائل أبول المجاورة لهم، والتي تجمعها بهم أواصر ثقافية عميقة، فمن ذلك مثلاً أن معظم أبول يعملون في نحت القطع الفنية من الخشب كما هو



• جانب من مهرجان سنوي



• زعيم الغورو التقليدي يتوسط حاشيته ويده عصا الزعامة

يقولون: إنهم نزحوا من مالي بعد انهيار إمبراطوريتها إلى ساحل العاج

لا زالت حياتها تقليدية

والي يومنا هذا لا تزال قبيلة الغورو في معظم مناحي حياتها تعيش حياة تقليدية للغاية، وتحافظ بمظاهر ثقافتها القديمة، خاصة حرصها على ارتداء الأقنعة، التي تمثل أرواح الآلهة كالأله زامبل.. وتتعدد هذه الأقنعة من حيث ألوانها وملامحها، ويرى الذين يمارسون ما يعرف عندهم بفن النحت والرسم أنها تعد من أجمل الأقنعة الإفريقية.

لكل من رجال الغورو ونسائهم جمعياتهما السرية الخاصة، تعرف جمعيات الرجال باسم: جي «jé»، وتعرف جمعيات النساء باسم «ني» «kne»، وتصنع الأقنعة وفق هذه الجمعيات. وبعد القناع زامبل أهم الأقنعة من حيث منزلته الدينية والفنية لأنهم يدعونه روح «قو» التي هي زوجة الله الأعلى. ويتميز هذا القناع من بقية الأقنعة الأخرى بلونيه البني والأسود مع بعض التفاصيل الأخرى.

من ملامح حياتها الاجتماعية والاقتصادية

تحدث قبيلة الغورو لهجات عدة تعود في أصلها إلى لغة الماندي المعروفة في النيجر والكونغو ومنطقة البحيرات. وقد سبقت الإشارة إلى أنهم يدعون أنفسهم جزءاً من قبيلة الماندي الكبri، وقد فروا من مالي بعد انهيار إمبراطوريتها إثر الغزوات التي تعرضت إليها في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، واستوطنوا مناطقهم الحالية في ساحل العاج.

كانت قبيلة الغورو قديماً تعتمد في





• لها حضور شعبي كبير



• رجل يؤدي رقصة تقليدية مرتدية قناعه الذي يخفي هويته



• أحد زعمائها
يدلي بكلمة
لوسائل الإعلام



• من كبار السن
في القبيلة

يقدسون خمسة حيوانات، ويمثلونها بأقنعة خاصة

حياتها المعيشية على الصيد أساساً، غير أنها اليوم وسعت نشاطات اقتصادها لتشمل الزراعة، خصوصاً زراعة الموز والأرز والبطاطس ومحاصيل الكفاف كما يسمونها، أي التي يعتمدون عليها في حياتهم اليومية. كما أصبحوا يهتمون بالمحاصيل الزراعية المعدة للتجارة كزراعة البن والكافور والقطن ونخيل الزيت والكولا والمكسرات، ولا يزالون يهتمون كذلك بتجفيف السمك. وغالباً ما يتلقّلون للعمل في الحقول وفق الفصول، إذ يقوم الرجال بتطهير الحقول، وتقوم النساء بمعظم أنواع الأعمال الأخرى.



• للأقنعة دور أساسى في ثقافة الغورو



وتتجدر الإشارة إلى أن «التريزان» أو سيد الأرض، هو الذي يتولى توزيع الأراضي الزراعية على الناس لزراعتها.

ارتباط الأقنعة بالحيوانات ومعتقداتها الغيبية

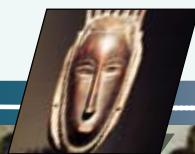
تعد قبيلة الغورو إحدى القبائل الوثنية المغرقة في عبادة الأوثان ومظاهر الطبيعة، ولذلك تعدد الآلهة التي يؤمنون بها، وكذا القرابين التي يتقربون بها إلى تلك الآلهة حتى تحمى أراضيهم الزراعية من الآفات الظاهرة والباطنة، وتكون أراضي خصبة تجود بالمحاصيل

• قناع للرئيس



• قناع الإله
زاميل بصيغة
أخرى

• نموذج
لأقنعة القبيلة
الخشبية

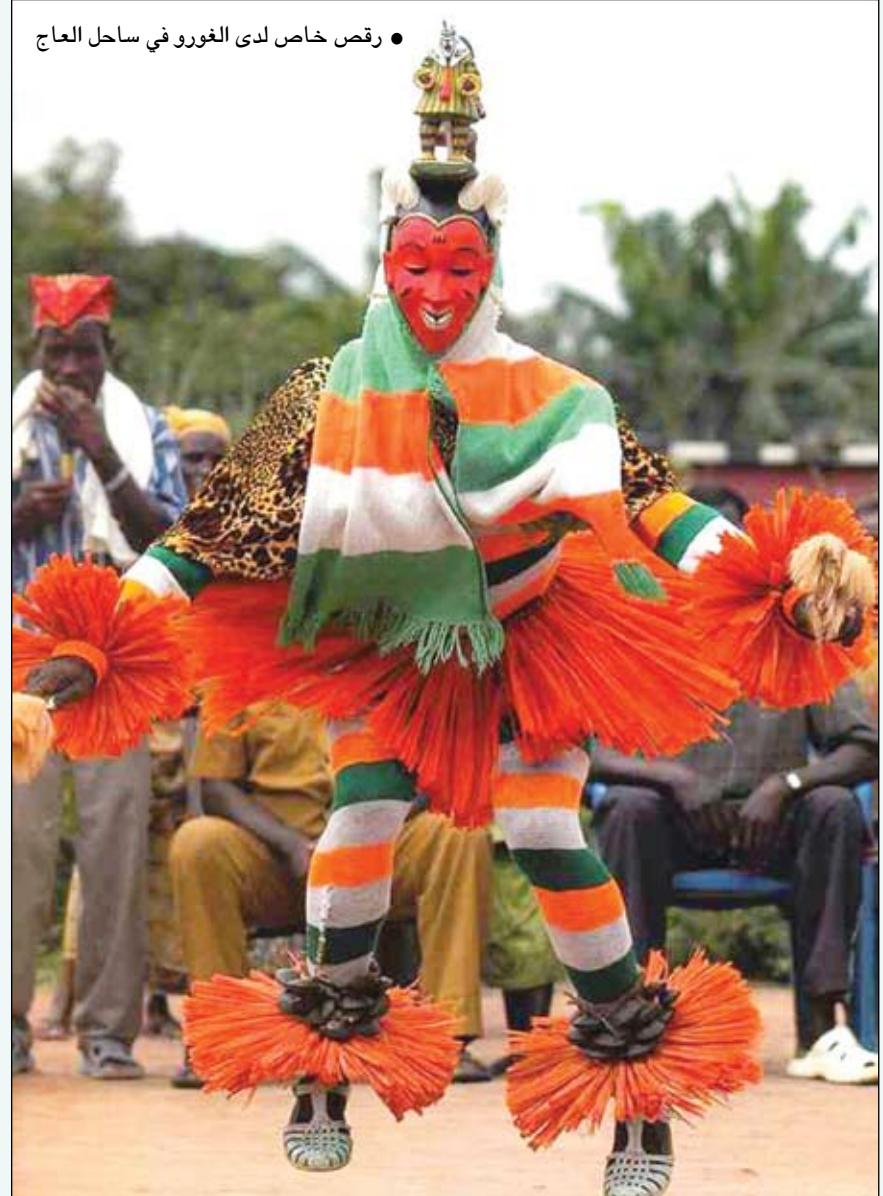


• نموذج آخر لأقنعة الغورو



• اجتماع أعيان القبيلة وكبارها

• رقص خاص لدى الغورو في ساحل العاج

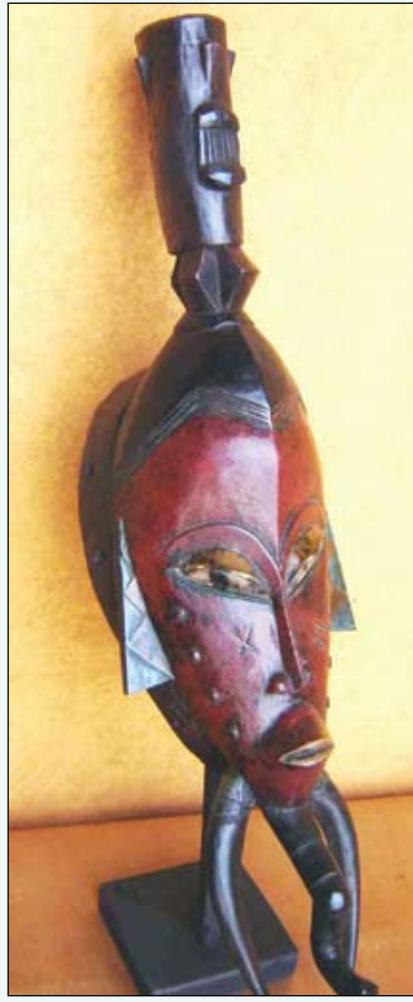


لا يزالون يتمسكون بتقاليدهم وثقافتهم القديمة وعقيدتهم التي يكتنفها الغموض

الوفيرة. ولكل قرية كاهنها الذي يستشيرونه في اتخاذ القرارات المهمة. وقد ارتبطت عقيدة هذه القبيلة بتقدیس خمسة حيوانات هي: الظباء، الضباع، النمور، التماسح والفيلة، وهي أكثر الحيوانات انتشاراً في الغابات الاستوائية والسفاناً المحيطة بهم، ولذلك يلاحظ أن الأقنعة التي يصنعونها تمثل هذه الحيوانات التي يعتقدون أنها تجسد بعض مظاهر العيش والحياة والقيم والسنن الكونية؛ فالظباء مرتبطة بالنعمة والرخاء، أما الضباع، فترمز إلى



• الكاهن الأكبر



• أحد الأقنعة المقدسة



• هيئة الراقص في المناسبات المختلفة.



• من أقنعة القبيلة الخشبية

الحيلة والذكاء، والتماسيخ تتحكم في الأهوار والمسطحات المائية التي تحيط بالقبيلة، أما تقديسهم للفيلة فيعود إلى قوتها، والنور إلى سرعتها ورشاقتها وضمانها للسلطة والحماية. ويرتدون هذه الأقنعة في الاحتفالات والمهرجانات المختلفة، ومن الأمور المرتبطة بها أنه لا يجوز للنساء النظر إلى الأقنعة التي تصور الظباء خوفاً من إصابتها بالعين من شدة غيرة النساء من جمالها كما يقول بعض أهل الرأي فيها. ويعتقدون أن هذه الحيوانات تمثل الروابط بين العالم الروحي والإنسان. وفي هذا المجتمع وفقاً لجمعيات «الجي» السرية يكون الرجال هم المسؤولين عن التنظيم الاجتماعي والإداري والقضائي في القبيلة، والمسؤولين كذلك عن اتخاذ القرارات وحماية أبناء القبيلة.

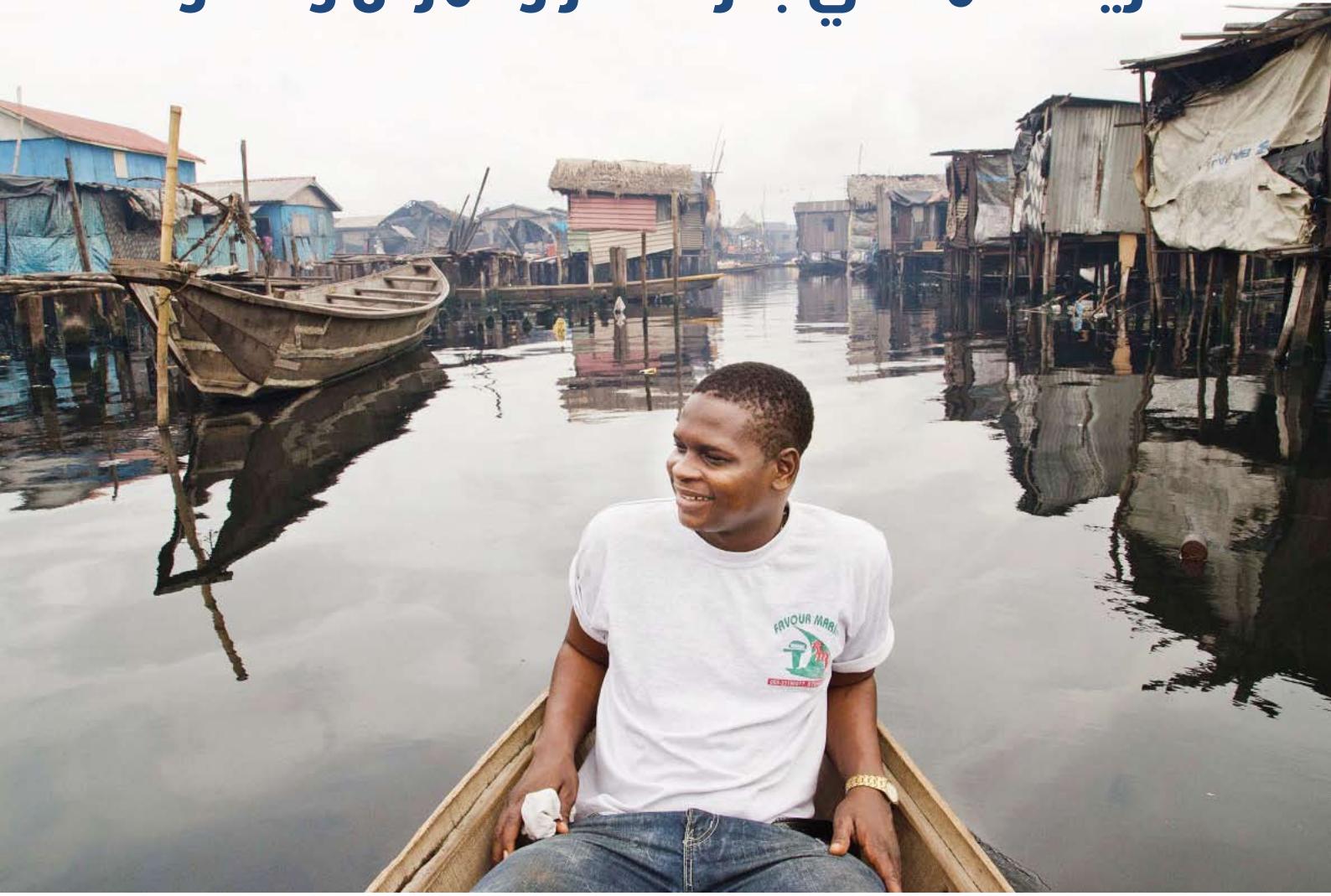
لا فرق أعظم من الجهل .. لأنه آفة كل شر ..



مظاهر

ماكوكو..

قرية عائمة في بحر الفقر والمرض والتلوث



ماكوكو عبارة عن قرية صيد صغيرة، بناءاً الصيادون الذين جاؤوا من بنين لكسب المال منذ أكثر من مئة عام، قبل أن تتحول إلى مستوطنة حضرية مساحتها كيلو متر مربع واحد، أقيمت بيوبتها بشكل غير قانوني. ويتالف السكان من العمال المهاجرين من بلدان غرب إفريقيا، من الذين قدموه لكسب العيش في نيجيريا. ولكن المياه الملوثة بالنفط لم تعد صالحة لصيد الأسماك،

تقع بلدة ماكوكو الفقيرة في بحيرة على حافة المحيط الأطلسي، على مرمي حجر من المباني الحديثة والأبراج الشاهقة في مدينة لاغوس، أكبر مدن نيجيريا والمراكز التجاري والصناعي الرئيس فيها.

في هذه الأحياء الفقيرة التي تعمّ على المياه الملوثة، والتي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن جسر البر الرئيس الثالث، يعيش عشرات الآلاف من الناس في بيوت خشبية متهدلة. لا توجد سجلات بـتعداد السكان الرسمي، ولكن تشير التقديرات إلى أن عددهم يتراوح بين ١٥٠,٠٠٠ و٢٥٠,٠٠٠ نسمة.



• ماكوکو تعيش في بحر من التلوث والفقر



• التلوث القاتل



• من مظاهر الازدحام وسط القرية



• جزء من ماكوکو



• حتى الأطفال تعودوا الحياة فيها



• مدرسة وسط بحر من التلوث

**تجاور مدينة لاغوس
أكبر مدن نيجيريا
ومركزها التجاري
والصناعي**

**يشكّن في البيوت
العائمة حوالي ربع
مليون شخص من دون
خدمات البنية الأساسية**

حيث تنبع منها رائحة قوية، وتتجمع، طبقة سميكّة من الحالة البيضاء حول ركائز الأكواخ.

منازل للإيجار

بنيت هذه المنازل الخشبية في المياه، مدومة بركائز من الخشب الصلب مدفونة في أعماق المياه. وعادة ما يضم كل بيت عدداً من الأفراد يتراوح بين ستة وعشرة أشخاص. الغريب أنه توجد



• نافذة في أحد بيوتها



• الصغار والكبار احترفوا التجديف



• البقالات المتنقلة بين بيوت ماكوروكو العائمة



• هكذا تبدو البيوت ودعائمها

مبشرة إلى المياه والطريقة الوحيدة للحصول على المياه الصالحة للشرب هي شراؤها من الباعة الذين يجلبونها من الآبار وبالرغم من ذلك لا تبدي الحكومة أي جدية في إصلاح أحوال هؤلاء السكان، إذ يبدو أنها ترفض إقامتهم في هذا المكان. وفي يوليو من عام ٢٠١٢ داهمت

البنية التحتية الأساسية المناسبة، والتي تشمل المياه الصالحة للشرب، والكهرباء والتخلص من النفايات، والحماية من التعرض للمخاطر البيئية والصحية الشديدة. إذ يتقاسم المراحاض الواحد فيها نحو خمس عشرة أسرة، ومياه الصرف الصحي، والفضلات، ونفايات المطبخ، وأكياس النايلون التي تذهب

منازل منها للأيجار يستخدم السكان الزوارق للتنقل في القنوات المتداخلة بين البيوت. وبصرف النظر عن وسائل النقل، تستخدم هذه الزوارق كذلك للصيد وتكون بمثابة بقالات متنقلة حيث تبيع النساء المواد الغذائية والماء وال حاجات المنزلية. على مدى عقود، لم يتوفّر لسكان ماكوروكو



● تغير لون المياه تماماً

وفرض عمل نحو ١٥٠،٠٠٠ منهم. وقد قام مؤخراً فريق من المهندسين المعماريين بابتكار مدرسة عائمة مبنية على براميل بلاستيكية، تحتوي على مساحة للفصول الدراسية وساحة للاسترحة واللعب.

بعض السكان المحليين أن الدافع وراء ذلك هو بيع المنطقة لمطوري العقارات. وقد أدى احتجاج وسائل الإعلام والمجتمع المدني بعد الهدم إلى إعلان الحكومة خطة لتوفير السكن نحو ٢٥٠،٠٠٠ شخص

السلطات المحلية هذا المجتمع الساحلي، وهدمت العديد من المنازل والمباني العائمة التي تراها غير مشروعة. وقد تحدث المسؤولون عن المخاوف الصحية المترتبة على هذا الوضع، ولكن يظن

يعرف الصديق عند الشدة



قالوا

• إن هذه القلوب تملّك كما تملّك الأبدان، فابتغوا لها طرائف الحكمة.
الإمام على بن أبي طالب - رضي الله عنه -



• العلم بدون دين أخرج ، والدين بدون علم أعمى.
سقراط



• إن الفضب وقلة الاحتمال هما عدو الفهم الصائب.
غاندي



• نحن نبني الكثير من الجدران والقليل من الجسور.
اسحق نيوتن



• أشجع الناس من قاوم هو نفسه وحبسه عن الدنيا.
فولتير





أقرب < أسهل < أسرع

الآن

تداوي المرض

تكفل الأيتام

تكفل الدعاة

تطعيم الجوع

تبني المساجد

تبني المدارس

تحفر الآبار



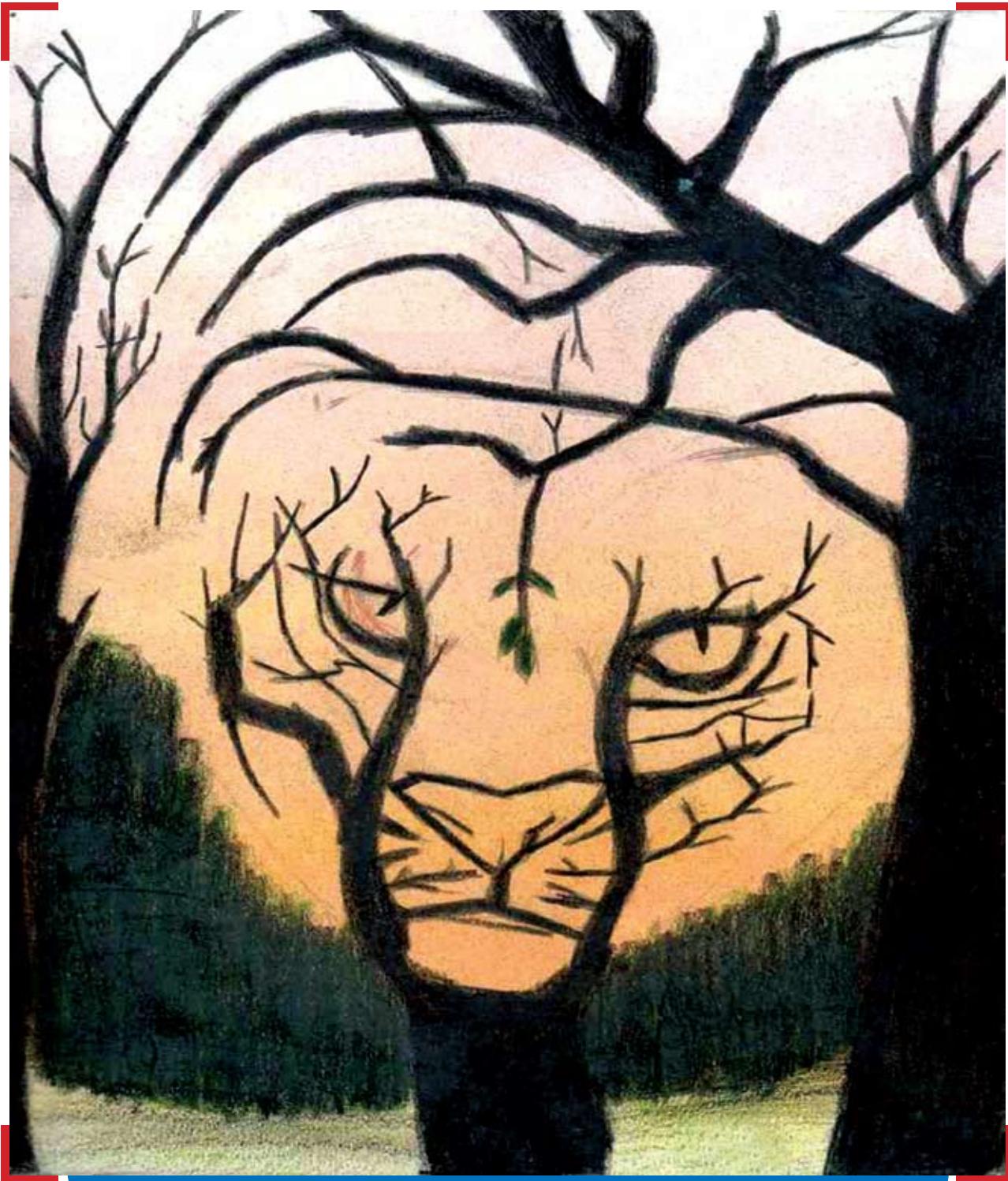
للتبرع الإلكتروني | directaid.org | 



كلمة وصورة



كل ميسراً خلق له .. فماذا أنت فاعل في هذه الحياة؟



ماذا ترى في هذه الغابة؟

من كتاب «حقيبة مسافر»
للدكتور عبد الرحمن السميطا
- يرحمه الله -



● السميطا يرحمه الله اثناء زيارة له في واحدة من دول غرب افريقيا

منها أرسلت لي بالفاكس. وبرغم هذه الإجراءات الاحتياطية، يرفض موظفو الجوازات السماح لي بمقابلة مدير مكتبنا المتواجد في المطار لأنّه من تأشيرة الدخول، بل يرفضون كذلك حتى دخول موظفي مكتبنا لتسليمي سمة الدخول، ف تكون النهاية أن أعود من حيث أتيت بسبب تعنت بعض المسؤولين في المطار. لقد تعرضت لمثل هذه المواقف عدة مرات، حتى إنني أفت هذه المعاملة فلم أعد أغضب مما يتربّ عليها، لأنني مقتنع بأن هذا التحمل هو جزء من الثمن الذي ينبغي أن يدفعه من نذر نفسه للعمل في إفريقيا.

العذاب صديق الرحلة في تشاد
كنت في زيارة إلى أقاليم - شرق ووسط - تشاد حيث وصلتنا تقارير عن مجاعة في بعض الأقاليم فالعشرون كيلو متراً الأولى من طريقنا إلى هناك كانت معبدة ، ولكن سرعان ما وادعنا هذه الرفاهية التي يسمى بها الناس الطرق المعبدة ، حيث بدأنا السير في طرق ترابية

ليس هناك شيء أتضاعيق منه أكثر من السفر. ولا شك في أنك تشتاطرني هذا الإحساس. فأنت تقضي عدة ساعات قبل سفرك في الاستعداد والانتظار، وعدة ساعات أثناء الرحلة، وساعات أخرى عند بلوغك محطة الوصول، كلها مستقطعة من عمرك دون أن تستطيع أن تنتج خلالها شيئاً يذكر. لكن المشكلة الكبرى عندما يكون السفر جزءاً من عملك وأساس حياتك.

وقد أضطر أحياناً إلى زيارة ثلاثة دول في أربع وعشرين ساعة، وهذا أمر متعب حتى في بلادنا، فما بالك إذا كان في إفريقيا حيث تلغى رحلتك أحياناً وأنت على متن الطائرة! فقد تبيّع بعض الخطوط الجوية الإفريقية طائرتها الوحيدة وأنت في المطار تنتظرها! حقاً إن السفر قطعة من العذاب.

كم من مرة أصل فيها إلى مطار إحدى الدول الإفريقية ويكون في استقبالنا أحد العاملين في مكتبنا مصحوباً بسمة الدخول الأصلية، ومعي نسخة

■ حقاً، إن السفر قطعة من العذاب في إفريقيا نقضيها في الاستعداد والانتظار وأنباء الرحلة..



● في إحدى السفن لتفريغ حمولتها من المساعدات

**■ كم من مرة أصل فيها إلى
مطار إحدى الدول الإفريقية
ومعي سمة دخول رسمية،
ولكن بسبب تعنت الموظفين
أعود من حيث أتيت..**

**■ كان عناء السفر في تشداد
يهون عندما نشاهد أطفالاً
يقرأون القرآن الكريم في
الواحدهم الخشبية..**

ونرى العشرات من الأطفال والرجال والنساء في حلقات القرآن الكريم يتعلمون. فأهالي تشداد يهتمون كثيراً بحفظ القرآن الكريم بواسطة الواح الخشب ، فبرغم فقرهم لا يفترطون في هذه الحلقات ، وإذا مادعاك شخص إلى طعام، فإنه يقدم إليك أكلة من قطع كرش الحيوان، لأنها أفضل وأحب جزء من الحيوان المطبوخ عندهم.

الغريب أنه طوال الطريق كنا نرى الكثير من الشاحنات معطلة على جانبية (هذا إذا سميت بذلك طريقاً) منذ أيام، والتشاديون لا يتضيقون من ذلك، فهم يعتبرونه جزءاً من استحقاقات سفرهم فتراهم يخرجون أواني إعداد صنع الشاي ويقضون وقتهم في شربه. أما نحن، فبرغم أن سيارتنا (مبروكة) وهي سيارة (من نوع جيب) قطعت أكثر من ٣٠٠ ألف كيلو متر نادراً ماتعطلت بنا . فقد كنا أفضل حالاً ، وأسرع وصولاً إلى أماكننا المقصدة .

ردئاً للغاية تخترقها بعض مجاري السيول ، وتغطيهاأتربة ناعمة للغاية تدخل عينيك وأنفك، وإذا ثباعت أو فتحت فمك امتلاً بها.

لم أدرك كيف كان السائق يقود السيارة ، فلا أثر للطريق ولم تكن نرى شيئاً عن اليمين ولا عن الشمال إلا إذا كانت هناك شجرة على بعد متر منا. لم نستطع أن نرى حتى السماء، وظللنا على هذه الحال ساعات ، لا يقطعها إلا التوقف للصلاة أو الطعام في قرية من القرى، وأفضل طعام تجده عندم اللحم المشوي الذي تكسوه الأتربة، وإذا أردنا شرب الماء كان لزاماً علينا لا ننظر إلى لونه – كان الله في عون أهالي هذه القرى – وإذا أقبل الليل كنا نفترش حصيراً لكننا كنا نختفي تحته أحياناً، وننام على الأرض الخشنة ونجعله غطاء لنا بسبب البرد برغم الخوف من الأفاعي والعقارب. وبرغم ذلك، كم كان سرورنا عظيماً عندما كنا نمر بقرى هذه المنطقة

الإنسان هو ما يؤمن به

البابا قد لا يعيش أكثر من عامين أو ثلاثة

كثيراً في الخطايا التي ارتكبها، والأخطاء التي أقدمت على فعلها، وذلك حتى لا أظن أنني إنسان كامل لا أخطئ». وكان البابا فرانسيس قد أعرب سابقاً عن رغبته في التقاعد في حال عدم تمكنه من أداء مهامه بكفاءة بسبب وضعه الصحي.

قال البابا فرانسيس: إنه قد يعيش عامين أو ثلاثة إضافية لا أكثر، وأنه لم يعد لديه الكثير من الوقت لاستكمال إصلاحاته التي يجريها على الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. حول كيفية تعامله مع شعبيته، يقول: «إنني أفكر

السلطات الصينية تعتقل ١٠٠٠ من جماعة تعتقد أن المسيح تجسد في زوجة مؤسسها

اعتقلت الشرطة الصينية نحو ١٠٠٠ شخص يشتبه في كونهم ناشطين في جماعة دينية محظورة، جرى اعتقال خمسة من أعضائها قبل شهور بتهمة قتل امرأة كانوا يحاولون إقناعها بالانضمام إليهم.

ويتعلق الأمر بجماعة تطلق على نفسها «كونغونغشن» أو «كنيسة الرب تعالى»، وفقاً لوكالة شينخوا الرسمية الصينية للأنباء التي أضافت أن السلطات ترى فيها مجرد عصابة للاحتيال وجمع الأموال باسم الدين. وأضافت أن أعضاء في الجماعة التي تعرف أيضاً باسم «البرق الشرقي» مسؤولون عن عدة حالات انتحار وقتل من ضمن ضحاياها أعضاء في عائلاتهم.

وتعد هذه الجماعة واحدة ضمن أربع عشرة مجموعة دينية محظورة بأمر من وزارة الأمن العام الصينية منذ عام ١٩٩٥، لكنها مع ذلك تنتهز مناسبات للنشاط، من ضمن ذلك تجمع بعض أعضائها عام ٢٠١٢ بعد أن أعلنت اقتراب نهاية العالم، ووفقاً لمعتقداتها فإن المسيح تجسد في يانغ شيانغفين، زوجة مؤسس الجماعة جاو ويشان، وهما في حالة فرار في الولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠٠.

الكنيسة الإنجيلية في مصر تخصص حساباً بنكياً لمساعدة المسيحيين في العراق

موضحاً امكانية تنظيم تحويلات بريدية على رقم الحساب للتبرع. وكان المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي بالكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة، قد أعلن تخصيص حساب بنكي لمساعدة مسيحيي الموصل بالعراق ورفع المعاناة عن المتضررين منهم.

قال القيس عزت شاكر، راعي الكنيسة الانجيلية بمدينة نصر في مصر: إن الكنيسة فتحت حساباً باسم الكنيسة الانجيلية، في أحد البنوك وهو فرع بمدينة نصر، لمساعدة مسيحيي الموصل في العراق، وأن وفداً يمثل الكنيسة سيقدم مساعدات وأدوية وخيمات للمتضررين،

«أقباط ٣٨» يؤكدون رفضهم القانون الموحد للأحوال الشخصية

على أحکام قضائیه لأصحابها، مضيفاً أنه خالف عدداً من القرارات الباباوية منها القرار رقم ٧

عام ٧١. يذكر أن الأنبا بولا طالب البابا تواضروس بإعفائه من مسؤولية المجلس الإكليريكي، معتبراً عن نيته التناهى عن رئاسته نهاية العام الجاري، وكان قد تقدم بالطلب نفسه للبابا شنودة الثالث قبل وفاته.

على صعيد متصل، كشف الصيرفي عن تقديمهم مذكرة لوزير العدل ووزير العدالة الانتقالية لرفض القانون الموحد للأحوال الشخصية، لأنه يحرم الأقباط من حقوقهم الدستورية الأصلية مثل حق اللجوء إلى القضاء لأنه يتشرط أن يحصل على موافقة الكنيسة قبل هذا الإجراء، ولأنها تحمل بصمة الأنبا بولا وهي قوانين تحكمية لا علاقة لها بالإنجيل.

قال نادر الصيرفي منسق رابطة «أقباط ٣٨»: إنهم أرسلوا برقية إلى البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرامة المرقسية، يطالبون فيها بتجميد استقالة الأنبا بولا، أسقف طنطا وتواضعها ورئيس المجلس الإكليريكي، حال تقديمها رسمياً، حتى يتم الفصل في الدعوى الكنسية المقامة من الرابطة على الأنبا بولا.

وأضاف الصيرفي في تصريحات خاصة لـ«بوابة الأهرام» أن هذه البرقية تضمن مطالبة البابا التحفظ على ملفات المتضررين من طالبي الطلاق والزواج الثاني بالمجلس الإكليريكي، وأجهزة الكمبيوتر بالمجلس.

وأرجع الصيرفي ذلك إلى أن الأنبا بولا لم يلتزم بتجميد الملفات المتواجدة بالمجلس لحين الحصول

قسيس مصرى يعترف بصعوبة تحقيق وحدة المذاهب المسيحية

آباءنا القديسين وهى الاشتراك فى الديينة الواحدة والتناول معًا من نفس المذبح، وهذا لم يتحقق بعد، ونصلى بدموع أن يتممه الرب.

وأكَلَ الأنبا رافائيل أن أحد أهُم أسباب تعطيل الوحدة الحقيقية هو اختلاف وجهات النظر في الكنائس على مفهوم الوحدة، فالبعض يفسرها بأنه الاندماج في كنيستهم تحت رئاسة واحدة، والبعض الآخر يفسر الوحدة بالمحبة والصلة معًا مهما اختلفت العقائد والانتماءات (كل واحد يروح كنيسته) وهذا يكفي لإعلان الوحدة، آخرون يرون أن الوحدة هي وحدة الإيمان والمذبح والكهنة.

قال الأنبا رافائيل، سكرتير المجمع المقدس والأسقف العام للكنائس وسط القاهرة: إن الوحدة بين الكنائس لم تتم بعد، وما قيل عن تمامها هي كلمات تمت إشارتها من باب الأمانيات الطيبة.

ويرى الأنبا رافائيل في الجزء الثاني من مقالته «المفهوم الصحيح للوحدة المسيحية»: «أنه لا توجد حتى الآن نقطة التقاء في مسمى الوحدة نفسه، مؤكداً أن هذه الوحدة في المفهوم الأرثوذكسي هي وحدة الإيمان وهو مبدأ كتابي.

وأضاف: إن علامه الوحدة الحقيقة تعلمناها من

إرغام يهود على مغادرة قرية في غواتيمala

يحزمون أمتعتهم خلال الأيام الأخيرة من أغسطس الماضي ويحملونها في شاحنات ضخمة للرحيل عن القرية التي تقع على بعد نحو ١٥٠ كيلومترا من غرب العاصمة غواتيمالا سيتي.

وقال وجها القرية: إن أفراد الطائفة اليهودية أرادوا فرض ديانتهم، وهددوا العقيدة الكاثوليكية السائدة في القرية.

وقال ميجيل فاسكونز المتحدث باسم مجلس الوجهاء «نحن ندافع عن أنفسنا لأننا السكان الأصليون للبلاد، وأن الدستور في جواتيمالا يوفر لنا الحماية لأننا نحتاج إلى الحفاظ على ثقافتنا».

غادرت مجموعة تتالف من نحو ٢٣٠ يهودياً قرية في غرب غواتيمالا بعد خلاف حاد مع سكان القرية الأصليين.

وبعد اجتماع مع وجهاء هذه القرية التي تسمى «سان خوان لا لاجونا» الذين ينت�ون إلى قبائل المايا، طلب من اليهود الذين ينتمون إلى طائفة لف تاهور الرحيل عنها.

وقد اتهم السكان الأصليون الطائفة اليهودية بتجنب أبناء القرية، ورفض الحديث إليهم أحياناً، وفرض دينهم وتقاليدهم.

وقد شوهد أفراد الطائفة وهم

قسيس تشيلي يقيم علاقات محمرة، ويشارك في سرقة مواليد للتبني

أكدت الكنيسة الكاثوليكية في تشيلي تورط أحد قسيسيها في عمليات تبني قسرية لاثنين من المواليد على الأقل من دون علم أميهاتهما، وأنه أقام «علاقة غير شرعية» مع إحداهما. ويختصر هذا القسيس الذي يدعى: جيراردو خوانون لتحقيق قضائي حول قيامه بتقديم عدد غير معروف من المواليد للتبني في السبعينيات والثمانينيات، وإبلاغ أميهاتهم غير المتزوجات كذبا بوفاة الجنين.

وقد دافع عن نفسه قائلاً: إنه كان يأخذ المواليد من أميهاتهم وهن من الطبقة الوسطى نظراً لوصمة العار التي كانت تلتتصق بالأمهات غير المتزوجات في المجتمع الكاثوليكي المحافظ في تشيلي في ذلك الوقت. وقال اليكس فيجيراس رئيس الكنيسة الإقليمية المسؤول عن التحقيق مع خوانون «إن التحقيق الأولى أثبتت صحة الاتهامات... وأن المولودين لم يتوفيا، وأن القسيس قاد الصلاة على روحى المولودين اللذين يعرف تماماً أنهما على قيد الحياة».

البابا يطوب «شهداء» الكاثوليكية في كوريا الجنوبية

«تويتر»، قبل أن يغادر روما عبارة قال فيها «أنا أبدأ رحلتي، أسألكم الانضمام لي في الدعاء لكوريا وكل آسيا».

وهذه هي أول زيارة باباوية إلى شبه الجزيرة الكورية، منذ زيارته البابا الراحل يوحنا بولس الثاني، لها عام ١٩٨٩.

زار بابا الفاتيكان، فرنسيس الأول، كوريا الجنوبية، في أغسطس الماضي، لمدة خمسة أيام، قام في خلالها بتطويب أكثر من مئة ما وصف « بشهيد كاثوليكي».

وقد ترأس البابا اجتماعاً شبابياً، دعا إلى التقليل من حدة التوتر مع كوريا الشمالية. وكان قد كتب في حسابه على



البُوْيِّي

ديانة «الشاشين» في غرب إفريقيا

استخدام الإنسان للمهلوسات لأغراض دينية قديم جدا، وقد استخدمنها بعض أصحاب المعتقدات الوضعية كمحور لعقائدهم على امتداد تاريخ الإنسانية حتى يومنا هذا، ولا نزال نشهد ولادة حركات دينية جديدة تعتمد على «المخدرات» في أداء طقوسها.



• نموذج لأحد المهلوسين

حركتان جديتان

خلال المئة والخمسين عاماً الأخيرة، ظهرت حركتان دينيتان كبيرتان اعتمدتا المهلوسات في معتقداتهما وهما: الحركة التوفيقية المسيحية، المعروفة في الكنيسة الأمريكية باسم: الوليامسية التي ينتمي إليها عدد كبير من الهندود. والحركة الثانية هي البويتية و التابرنانث ايوجا (The Bwiti Religion and Tabernanthe iboga)، التي تمارسها قبيلة الفانغ في إفريقيا الاستوائية الغربية.

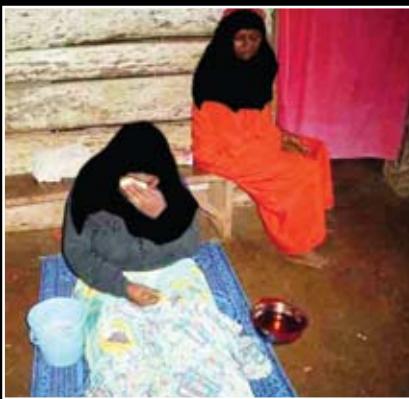




• إحدى أعضاء ديانة البوبيتس



• العزف أثناء الهلوسة



• بعد انتهاء تعميدها بالهلوسة



• فانج البوبيتي في الكاميرون

يستخدمون المهوسيات خلصاً من حياتهم الأولى وانتقالهم إلى الحياة الجديدة..

النشوة، ثم انتقلت عبرهم إلى قبيلة الفانغ والقبائل المجاورة، واحتللت هذه العقيدة بعبادة الأسلاف في جنوب الغابون، ولذا تقاربت طقوس هاتين العقيدتين، سواء من خلال الاستغرار أو استحضار أرواح الموتى، حتى إن كلمة بوبيتي تترجم إلى ميت أو سلف، أو أنها قد جاءت من الكلمة مبويتي، وهو اسم يطلق على مجموعة من الأقزام الذين يستوطنون المنطقة الواقعة بين الغابون والكونغو الديمقراطية.. ومن الطقوس الديمقراطية حاليا) وغيانيا الاستوائية.

وقد ذكرت حقيقة تناول لحوم البشر عند

الانصهار في القوة الإلهية العليا.

تاريχها وعلاقتها بالكاثوليكية
وعلى الرغم من أن الكنيسة الكاثوليكية تصنف هذه الطائفة ضمن الطوائف المنحرفة عن عقيدتها، إلا أن أتباع هذه الديانة في الغابون يتزايدون بصورة ملحوظة، سواء في الغابات أو في العاصمة ليبرافيل، وقد عبرت الحدود إلى الكاميرون والكونغو وزائير (الكونغو الديمقراطية حاليا) وغيانيا الاستوائية.
وقد أعاد «البوبيتيتس» «Bwitiists» استخدام نباتات الهلوسة إلى أقزام الغابة، بل أعادوا وضع أسس هذه الديانة نفسها لهم من خلال جلساتهم التي كانوا يستغرقون فيها لبلوغ درجة

تنشر معابد البوبيتيتس في الغابون، خاصة في القرى التي تتخلل الغابات الاستوائية.

ويعدوا المؤمنون بها ديانة عالمية للناس كافة، ويرون أنها موافقة للديانة المسيحية، ومناسبة للغربين الذين جاؤوا بال المسيحية إلى إفريقيا قبل عدة قرون.

ومن أعياد البوبيتيتس التي يحتفلون بها كل عام: عيد الفصح الذي تستغرق مدة الاحتفال به أربعة أيام بدءاً من يوم الخميس حتى يوم الأحد. ومن مظاهر الاحتفال به الرقص والأغاني فيما يعرف لديهم بالتواصل مع الأرواح المقدسة مستخددين في ذلك «الأبيوجا» أحدى مخدرات الهلوسة ارتقاء إلى درجة



• مهلوسات في المذبح



• يحتسى مشروبا بعد أن أفاق من الملهوسة

تعد مزيجا من الكاثوليكية والمعتقدات التقليدية الإفريقية..

يسقط أحدهم في غيبوبة ثلاثة أيام أو أكثر أحيانا، وقد يلقى حتفه إذا زادت الجرعة..

البوبيتس (التضحية) بأول امرأة تم تناولها خلال طقوسها، ولكن سرعان ما تخلصوا من هذا الطقس القاسي واستبدلوا به التضحية بالدجاج، إلا أن الكاثوليكي لا يزالون يشنون حملات دعائية عليهم، ويتهمنونهم بأنهم لا يزالون يتناولون لحوم البشر في طقوسهم.

حركة دينية وطنية
يذكر أن ثمة عداء تاريخيا بين الكاثوليكي وأتباع هذه العقيدة، لدرجة أن الاحتلال الفرنسي اضطهدتهم بـإيعاز من المبشرين الكاثوليكي في الفقرة من ١٩٤٠ حتى ١٩٢٠، وعلى الرغم من حرق معابدهم إلا أن عددهم لم يتراجع، بل تم الترحيب بهم شعبيا بوصفهم حركة دينية مناهضة للاحتلال، ومن عناصرهم منخرطون في السلطة ومنهم أفراد في



• بوبيتس يؤدون طقوسهم وتبدو صورة المسيح



• بدء جلسة الملهوسة

بالعالم المحيط به، حتى يبلغ ذروة المكانة الروحية التي يكلم الله فيها مباشرةً. وهذه هي أقصى درجة من النعيم المنشود في هذه العقيدة، وهو ما يصفونه: بـ«رحلة الوصول إلى الله»!

وبيّن المؤمنون بهذه العقيدة أن عملية الهلوسة هذه ما هي إلا رحلة مليئة بالمعانٍ والرموز العميقية.. فخلال هذه الرحلة الروحية يدعى من قام بها أنه قابل أسلافه في الطريق وكذلك الأشخاص الذين كان يعرفهم في حياتهم، وأنه رأى مرريم العذراء ويسوع المسيح والقديس بطرس وغيرهم من المقدسين.

وبعد مضي ثلاثة أيام بالياليها في هذه الغيبوبة، يستيقظ النائم كأنه ولد من جديد طاهراً مطهراً. وقد تستمر الغيبوبة أيامًا أخرى، دلالة على أن الغائب حظي بضيافة الله في ذلك العالم الغيبي، وإذا حدث أن لقي الغائب حتفه نتيجة الجرعة الزائدة، فإنهم يرجعون سبب ذلك إلى سوء طويته وكثرة خطايته، لا إلى الله.

الطقوس المرتبطة بجلسات الغيبوبة

غير أن أقاربه يحسبون ذلك تعميداً له كما هي الحال في الكاثوليكية، وتكون جلسات البوبيتيسن جماعية لتحقيق ما يسمونه بالتواصل الجماعي، حيث يتعاقرون فيها الخمور والكولا، ويتناولون من يتم تعميدهم جذور نباتات الهلوسة في ملقة عن طريق الكاهن، مع قليل من الماء، وتستمر هذه الجلسات حتى الصباح الباكر. وتقام الطقوس كل شهرين أو أربعة شهور، في دورات تستغرق أربعة أيام، يرتدي فيها المحتفلون الملابس المزركشة الـ«لوانها» بالأبيض والأزرق والأصفر، ويؤدي فيها الراقصون رقصاتهم فوق خطوط محددة على إيقاع أنواع معينة من الموسيقا الصالحة، وفي النصف الثاني من الليل تعزف الموسيقا الـ«هادئه».. والغريب أن البوبيتيسن لا يتناولون الكحوليات في حياتهم العادلة إلا في خلال طقوس «الأيبوجا» فقط.



● تلقين مبادئ البوبيتي

هيئات كون مكون من غرفتين : تستخدم إحداهما للعبادة والاحتفالات الدينية، وتتتخذ الثانية خزينة تحفظ فيها الأشياء المقدسة والمذبح وجذور المادة المهدوسة، وتمارس فيها طقوس التغيب عن الواقع.

رحلة الوصول إلى الله تكون طقوس البوبيتيسن موافقة للتاريخ طقوس الكاثوليكي وأعيادهم، والفرق بينهما أن طقوس البوبيتيسن تتم ليلاً، وكذلك معظم الطقوس المرتبطة بتناول المهدوسة وتستغرق من ليلة السبت حتى نهار الأحد، وهي طقوس تبدأ بتناول جرعة من المادة المهدوسة يقرها الكاهن للشخص الذي سيتم تعميده، والتعميد هنا يعني التخلص من حياته السابقة بكل ما فيها من معاشر وذنوب وسبل لينتقل إلى حياة جديدة كأنه ولد من جديد.. وتؤدي هذه المادة إلى فقدان الوعي لمدة ثلاثة أيام، وترتبط فلسفة تناول المهدوسة بتقديم القرابان إلى الغابة وأشجارها والنهر في التخلص من الخطايا. ويحدد الكاهن جرعة المادة المهدوسة طبقاً لحجم الخطايا التي ارتكبها المتناول، إلى درجة أن هذه الجرعة قد تؤدي به أحياناً إلى الجنون أو الموت. ويستلقي من تناول هذه المادة في غرفة الخزينة في المعبد بمعية واحد من أفراد أسرته وأشخاص آخرين من القرية، مع تشنيف أذنيه بعزف معين على الآلات الموسيقية، ليبلغ الدرجة التي يفقد فيها الإحساس

. الشرطة والجيش. وفي المقابل، فإن البوبيتيسن يصفون أنفسهم بأنهم هم المسيحيون الحقيقيون لأنهم يدعون عبادتهم هي العبادة العملية المناسبة لممارسة الحياة اليومية، وليس عملاً نظرياً فحسب، كما هو الحال في الكاثوليكية، وأنهم يكلمون الله مباشرةً ليس بينهم وبينه حجاب، ولا عن طريق وسيط كما هو الشأن في العقيدة المسيحية، بل يذهبون إلى أبعد من ذلك عندما يصفون الكاثوليكي بعبداً الشيطان الذين يمارسون طقوساً شيطانية.

مزيج من التقاليد القبلية والعقيدة المسيحية

تبدو هذه الديانة كمزيج من القيم والتقاليد القبلية وشخصيات الكتاب المقدس لدى الكاثوليكي، والمثير في هذه الديانة أنها تتواجد من داخلها، أي أن كل بضعة أشخاص يستطيعون تأسيس طائفة خاصة بهم وفق رؤيتهم للدين المسيحي، وكل طائفة لها معابدها الخاصة التي تتميز بزخارفها ورسوماتها المختلفة عن الطوائف الأخرى.

ومن اعتنق هذه الديانة لا يذهب إلى الكنيسة يوم الأحد، بل يذهب إلى المعبد يوم السبت. وتتكون الطائفة من عدد يتراوح بين عشرة وخمسين شخصاً، وعادةً ما يسكنون القرية نفسها حيث معبدهم الذي يكون على



شخصيات إفريقيا

جومو كينياتا .. قائد ثورة كينيا وأول رئيس لها بعد استقلالها



جومو كينياتا واسمها الأصلي كامو جوناتون كينياتا هو أول رئيس لKenya بعد استقلالها من الاستعمار الإنجليزي، ولد بالقرب من نيروبي العاصمة في العشرين من أكتوبر عام 1893.

ودرس في مدارس البعثات التبشيرية لاسكتلندا واعتنق المسيحية إلا أن اعتنقه المسيحية لم يحل دون تمسكه بالتقاليد الإفريقية، وقد عمل في بداية حياته في أحدى الإرساليات الاسكتلندية الأمر الذي أتاح له قراءة ما أصدرته هذه الإرسالية من كتب ونشرات الأمر الذي أهله للعمل كاتباً في محطة مياه نيروبي، فضلاً عن ذلك عاش في أوروبا من عام 1931 إلى 1946، تسلم حكم كينيا عام 1964 وظل رئيساً لها حتى وفاته عام 1978.

■ قائد ثورة كينيا وأول رئيس لها بعد استقلالها..

■ تعلم وعمل في إحدى الإرساليات واعتنق المسيحية فيها..

■ لم ينجز شيئاً كثيراً في عهده بسبب الفساد المالي والسياسي..



• كينياتا يمسك بيده ابنه أوهرو في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٦٥ وهو الرئيس الحالي لكيانيا

إلى قبيلة كيكويو الأكثر تضرراً من استياء المستوطنيين على أراضيها؛ لذا فقد أصدر كينياتا عام ١٩٢٨ م جريدة تتحدث باسم قبيلته، وانتخبه شيخ القبيلة كممثل لها أمام السلطات البريطانية، وفي عام ١٩٢٩ م سافر كينياتا إلى بريطانيا لأول مرة وظل بها قرابة عام عرض خلاله قضية بلاده وما يتعرض له شعبه من اضطهاد وظلم، وفي بريطانيا التقى كينياتا بعدد كبير من الأفارقة الذين كانوا يدرسون أو يعملون هناك، والتقي قادة النقابات العمالية البريطانية والقى عدة محاضرات أوضحت فيها الأوضاع المأساوية لشعبه.

وفي عام ١٩٣٠ م عاد كينياتا إلى كينيا ليؤسس مدرسة كينية ترسخ العادات والتقاليد الأفريقية بين مواطنه، وفي عام ١٩٣١ م عاد كينياتا مرة أخرى إلى بريطانيا وظل بها لعدة سنوات درس خلالها الاقتصاد والعلوم السياسية ليواصل فدحه على علم وبنية والمطالبة بمزيد من الحقوق السياسية والاقتصادية لأبناء وطنه، في تلك الأثناء انتخب كينياتا رئيساً لاتحاد الأفارقة الذي كان قد تشكل من الأفارقة الموجودين بالمهجر، والذي كان يدعو إلى ضرورة اتحاد الأفارقة وتعاونهم، وفي عام ١٩٤٥ م عقد الاتحاد مؤتمراً ناقش أوضاع الأفارقة ووسائل توحدهم، وكان حضور كينياتا فيه مميزاً وفعالاً.



• كينياتا حاملاً طفله بيتر ماجانا من زوجته الانجليزية إدنا كلارك سنة ١٩٤٣

الأراضي لا صاحب لها واعتبروها ملكاً للناتج البريطاني.

وفي محاولة لتنفيذ حجج بريطانيا في انتزاع أراضي الأفارقة في كينيا يقول كينياتا في كتابه الشهير «في مواجهة جيل كينيا»: «إذا كانت الأرض تحمل جنيناً في بطنها تسعة أشهر ثم تردعه عاصفة فإن الأرض تطعم الإنسان طوال حياته وبها يدفن، وفي أعماقها توجد أجسام الأجداد وأرواح الأقدمين».

ولما كانت معظم القبائل الكينية تتنمي

يعود كينياتا في أصله إلى قبيلة كيكويو التي تهيمن على وسط كينيا اقتصادياً وسكانياً إذ إنها أكثر القبائل عدداً، وكان قبل توليه رئاسة الدولة أميناً عاماً للاتحاد الكيني الإفريقي من أجل استقلال كينيا، وقد سجن هو وصديقه الرئيس السابق لكيانيا دانيال أرب موئ من طرف السلطات البريطانية، إذ اتهم بتلقيه مقاتلي الماو ماو. لم يتغير الوضع كثيراً في كينيا بعد الاستقلال وتولى كينياتا الحكم في البلد، إذ فقط تم تغيير العملة ووضع صور كينياتا بدلاً من صور الملكة إليزابيث، وبنيت بعض المدارس القليلة إذ عزف الأثرياء عن تمويل إنشاء المدارس، كما أن انتشار الفساد أدى إلى أن الأموال التي تلقتها البلاد بعد الاستقلال ذهبت إلى جيوب الساسة، وأصبحت الأموال تتركز في أيدي قلة قليلة من رجال المال والسياسة.

انضم كينياتا عام ١٩٢٤ م إلى رابطة «كيكويو» التي طالبت بريطانيا بالتوقف عن الاستياء على الأراضي الزراعية للكينيين، إذ كان النظام القبلي في الزراعة يعتمد على زراعة القبائل لقطعة معينة من الأرض وبعد أن تضعف قدرتها الإنتاجية تتركها القبيلة باحثة على قطعة أرض أخرى أكثر خصوبة لتركها بدورها عائدة مرة أخرى لقطعة الأرض الأولى وهكذا، الأمر الذي شجع المستعمرين على ادعاء أن تلك



● تشيع جثمان كينياتا

القبض على كينياتا وعدد من زعماء الاتحاد، ووجهت إليهم تهمة الشغب وتكون جناح «ماو ماو» العسكري الذي اتهم بتنفيذ عمليات تصفية وقتل للمستوطنين، وبعد محاكمة صورية حكم على كينياتا بالسجن سبع سنوات، وفي عام ١٩٥٩ أخرج كينياتا

الأفارقة في استرجاع أراضيهم التي انتزعت منهم، وكان انتخابه رئيساً للاتحاد سبباً في أن بلغ عدد أعضائه مائتي ألف أفريقي؛ الأمر الذي دفع المستوطنين إلى استئثار الحكم البريطاني ليقاف نشاط الاتحاد، وفي أكتوبر ١٩٥٢ أعلنت حالة الطوارئ في كينيا وألقي

وفي عام ١٩٤٦م عاد كينياتا إلى بلاده بما اكتسبه من خبرة سياسية، مركزاً جهوده في تطوير التعليم والعمل السياسي، وفي عام ١٩٤٧م انتخب رئيساً لاتحاد كينيا الإفريقي، معلنًا هدفه في تحقيق برنامج إصلاحي واقتصادي وسياسي، ومطالباً بحقوق



● كينياتا يحتفل في مايو ١٩٦٣ بالاستقلال



● كينياتا في صباح ويدو حافي القدمين



• تمثال كينياتا



مع رئيس تنزانيا جوليوس نيريري

الإفريقي بالأغلبية، إلا أن الحزب رفض تشكيل الحكومة إلا بعد الإفراج عن كينياتا، فقامت سلطات الاحتلال بتشكل الحكومة من بعض قادة الأحزاب الكينية الأخرى، وفي أغسطس ١٩٦١م أفرج عن كينياتا، وخلال عام ١٩٦٢م تم وضع دستور جديد لkenya، وفي انتخابات ١٩٦٣م انتخب كينياتا رئيساً للوزراء وبعد إعلان استقلال كينيا انتخب كينياتا رئيساً للجمهورية، تمكن كينياتا من إعداد كوادر وطنية يُمكنها قيادة وتطوير دولته الوليدة، وفي أغسطس ١٩٧٨م توفي كينياتا بعد أن وضع قواعد وأسس دولة كينيا الحديثة.

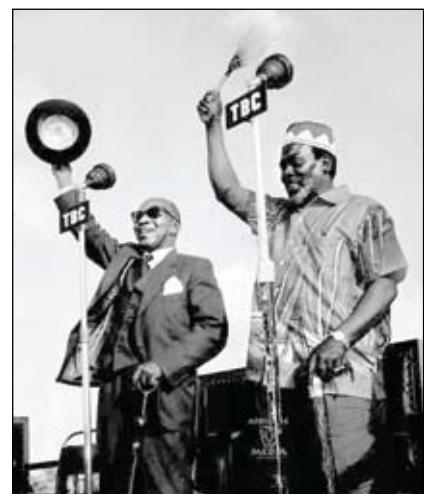
■ عاش بعضاً من الوقت في بريطانيا وسجنه بعض الوقت ثم سلموه الحكم بعد الاستقلال..



• محظوظنا الزعيم الغاني كومي نكروما
سنة ١٩٦٤



• كينياتا في طفولته ممسكاً بالآلة النجارة



• مع الرئيس الملاوي

من السجن ليبقى رهن الاقامة الجبرية. بالرغم من سجن كينياتا إلا أن الشعب الكيني ظل يكافح من أجل الإفراج عنه ليواصل قيادة الحركة الوطنية الكينية، وتحت وطأة ما تعرض له المستوطنون من هجمات وعمليات استفزاز، اضطرت بريطانيا إلى إنهاء حالة الطوارئ في يناير ١٩٦٠م وعقدت مؤتمر المائدة المستديرة بلندن، والذي شارك فيه ممثلون عن الحركة الوطنية الكينية، أدى عقد المؤتمر إلى العديد من التطورات كان أهمها إجراء انتخابات المجلس التشريعي في كينيا في نفس العام والتي فاز خلالها حزب اتحاد كينيا

الحر حروان مسه الضر..

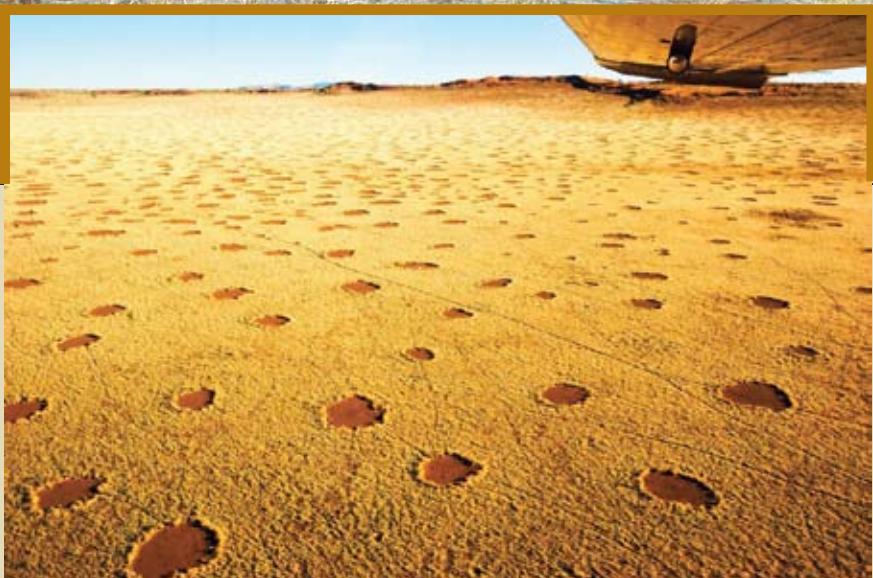


ظواهـر

»دوائـر الجن«

ظاهرة حيرـت العـلـمـاء فـي جـنـوب إـفـرـيقـيا

على امتداد ثلاثة دول هي: أنغولا وناميبيا وجنوب إفريقيا تنتشر الآلاف البعض
الدائـرـية العـارـيـة من العـشـب، وـسـطـ منـاطـقـ معـشـوشـبةـ، وـالـتـيـ تـتـراـوـحـ مـسـاحـةـ كـلـ
مـنـهـ بـيـنـ مـتـرـيـنـ وـخـمـسـةـ عـشـرـ مـتـرـاـ. وـهـيـ الـظـاهـرـةـ التـيـ حـيـرـتـ الـبـاحـثـيـنـ وـالـعـلـمـاءـ،
وـلـمـ يـتـمـكـنـواـ حـتـىـ الـيـوـمـ مـعـرـفـةـ أـسـبـابـ تـشـكـلـهـاـ، وـلـذـاـ أـطـلـقـ عـلـيـهـاـ السـكـانـ
الـمـلـيـونـ فـيـ تـلـكـ المـنـاطـقـ اـسـمـ:ـ دـوـائـرـ الجنــ.



الأسباب مجهولة

تم العثور على هذه الدوائر في نطاق ١٦٠ كيلومتر داخلياً، تمتد حوالي ٢,٤٠٠ كم من جنوب أنغولا. وهي تقع في منطقة نائية وعمرها تبعد بأكثر من مئة كيلومتر عن أقرب قرية. وقد تمت دراسة هذه الدوائر منذ عام ١٩٧١، ومع ذلك فإن أسباب وجودها لا تزال غير معلومة.

تمتد من أنغولا مروراً بناميبيا حتى جنوب إفريقيا..

أما قبيلة الهيمبا المحلية، فترجع سبب وجودها إلى تنين يعيش تحت القشرة الأرضية، وتؤدي فقاعات تنفسه النارية إلى حرق الغطاء النباتي. ويرى آخرون أن هذه الظاهرة ناجمة عن النمل الأبيض أو التربة المشعة، أو السموم التي يفرزها فرييون داما拉 وهو نبات سام.

آخر الأبحاث

لقد أجريت مؤخراً أبحاث جديدة انتهت إلى تفسير لوجودها يحظى بدرجة كبيرة من المصداقية؛ إذ اكتشف أستاذ علم الأحياء الألماني «نوربرت جورجن»، من جامعة هامبورغ، أن هذه الظاهرة المثيرة للاهتمام هي في الواقع نتيجة الهندسة البيئية المتطرفة لنمل الرمال الأبيض الذي تم العثور عليه بنسبة تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠٪ أسفل تربة هذه الدوائر، وبنسبة ١٠٠٪ في الدوائر التي تشكلت حديثاً. وكانت هي الحشرة الوحيدة التي تعيش داخل هذه الحالات الظاهرة. وبيان هذا التفسير

على هذه الأعشاب مسبباً بذلك تباطؤها في ازدياد حجم الدائرة باستهلاكه مصادره الخاصة من الغذاء والماء، مشكلاً بذلك نظاماً بيئياً محلياً بطريقة شبيهة بطريقة حيوان القدس.

جدال علمي

أما العالم الآخر والتر آر تسشنكل في ولاية فلوريدا الأمريكية، والذي أجرى

أن النمل الأبيض صنع دائرة الجن عن طريق استهلاك النباتات، وهو يختبئ أسفل التربة لخلق هذه الحلقة، وأن هذه الدائرة الجرداء تعمل على ترشيح المياه وتراكمها تحت سطح الأرض من خلال التربة الرملية، وتجعل التربة رطبة حتى في ظل الظروف الكثري جفافاً. وبذلك تنمو الأعشاب في حواجز الدائرة نتيجة المياه الجوفية المخزنة، ويتجذب النمل



ر ظواه

(العلماء يرجعون وجودها إلى النمل الأبيض،
وتعتقد قبيلة «الهيمبا» أنها آثار أقدام الآلهة..)



كذلك أبحاثاً حول هذه الظاهرة، فقد تحدى النتائج التي توصل إليها جورجنز قائلاً: إن «جورجنز» قد ارتكب خطأ علمياً أكثر شيوعاً عندما فسر علاقة هذه الظاهرة بالكائنات المحيطة بها (ولو كانت علاقة قوية). ونذكر بالمناسبة أن تسشينكل كان قد أجرى أبحاثاً عن النمل الأبيض لكنها لم تكن موفقة.

وقد رد جورجنز على الدكتور تسشينكل بأنه كان «أجرى بحثه عن النمل الأبيض الخطأ». والمعلوم أن نمل الرمال الأبيض يختلف عن النمل الأبيض لأنه يعيش في أعماق الدائرة، ولا يخلق





تلاً أو أعشاشا فوق سطح الأرض، وهو يتحرك بطريقة مشابهة حيث لا يترك أي آثار في الرمال.

وقد ظل هذا الجدل دائراً لبعض الوقت بخصوص تشكيل هذه الدوائر، ومن المرجح أن يستمر في المستقبل. أما بالنسبة لقبيلة الهيمبا، فلا مجال لمجادلتها ما دام الأمر يتعلق بأسباب غيبية، والتي ترى أنها ناتجة عن «آثار أقدام الآلهة».

(سُرِّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) صدق الله العظيم



في أنغولا..

حضرت المساكن وغاب السكان

بنها الرئيس دوس
سانتوس ضمن
 برنامجه الانتخابي
 في عام ٢٠٠٨

صعوبة الحصول
 على قروض عقارية
 جعلت الناس
 يعزفون عن سكناها





• مشهد للمدينة من الفضاء



• ملاعب ومدارس حديثة ولكن من غير تلاميذ



• العمارة السكنية من أبرز معالمها

سكنية جديدة في أربع سنوات، إلا أن أنغولا ليس فيها طبقة وسطى كبيرة قادرة على شراء مثل هذه المنازل.



• تصميمات حديثة وتخطيط جيد للمنطقة

أقيمت كيالامبا لاسكان ٥٠٠٠٠ شخص وتشمل ٧٥٠ وحدة سكنية تتكون كل منها من ثمانية طوابق، وبها أكثر من ١٠٠ محل تجاري وعشرات المدارس.

بلغت تكاليف بناء المدينة ٣,٥ بلايين دولار أمريكي، بتمويل من خط الائتمان الصيني، الذي تم تعويضه من قبل الحكومة الأنغولية بالنفط.

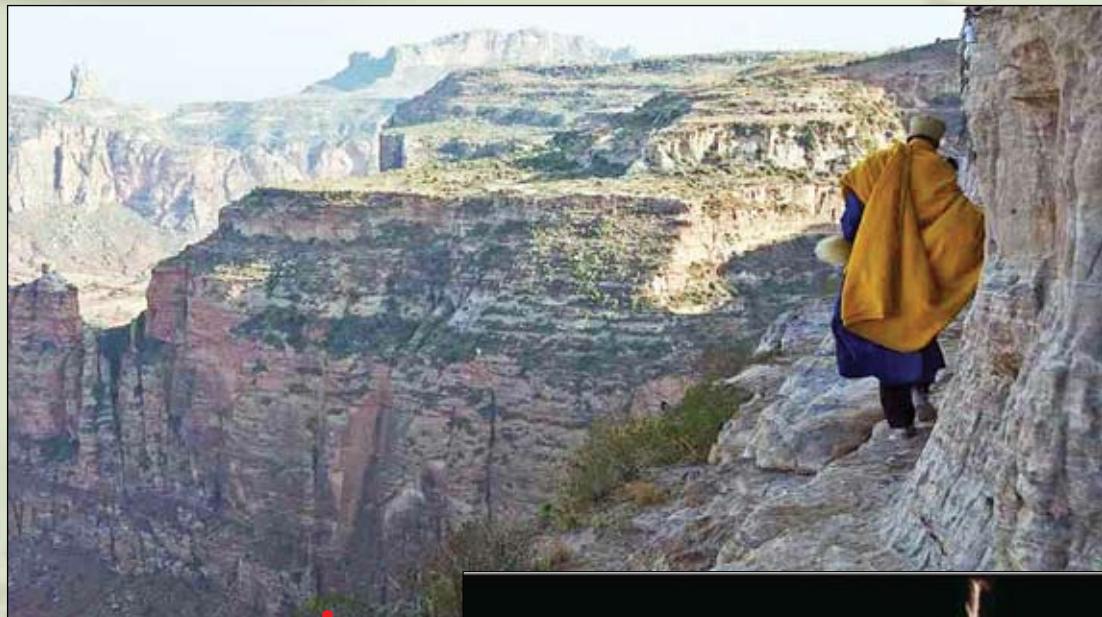
اكتمل بناء هذه المدينة في يوليو عام ٢٠١٢، ولكنها لا تزال غير مأهولة بالسكان. إذ تم بيع ٢٢٠ وحدة سكنية فقط من مجموع ٢٨٠. ويعزى سبب بطء البيع إلى صعوبة الحصول على قروض الرهن العقاري.

وقد تم فتح مدرسة واحدة فقط، يتم نقل الأطفال إليها من أماكن أخرى حيث لا يوجد أحد يعيش بالقرب منها. وتخطط الحكومة لاستخدام بعض الكتل السكنية كاسكان اجتماعي.

وعلى الرغم من أن كيالامبا أسهمت في وفاة الرئيس جوزيه إدواردو دوس سانتوس بتعدهه الانتخابي عام ٢٠٠٨ لبناء مليون وحدة

من التوانى ما يكون سبباً في الحرمان..

الفنون الإثنية



أحد الرهبان في إثيوبيا يتسلق قمة الجبل للوصول إلى صومعته



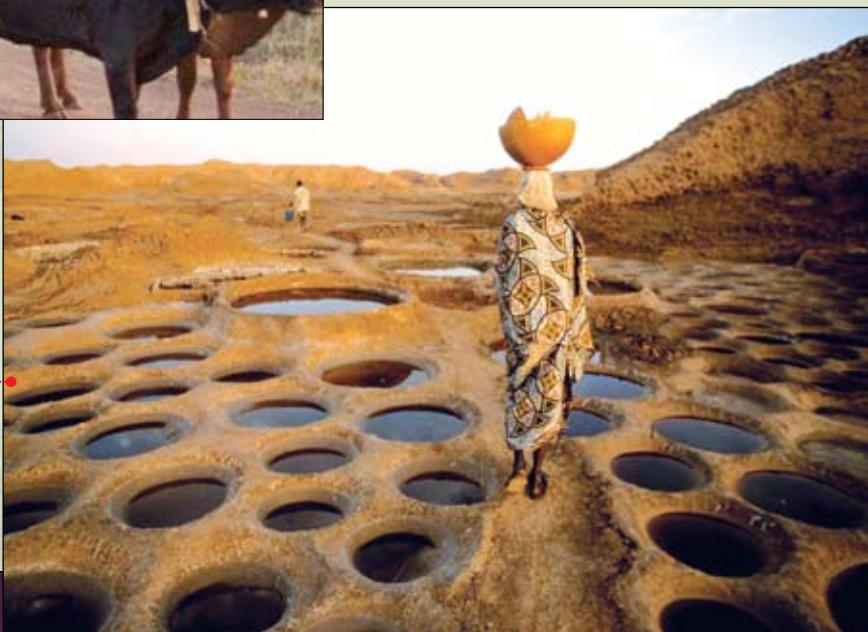
مقاتل من قبيلة السميورو قبل مراسم تسميه كأحد قادة القبيلة



أطفال تنزانيون يلعبون في أحد بيوت النمل



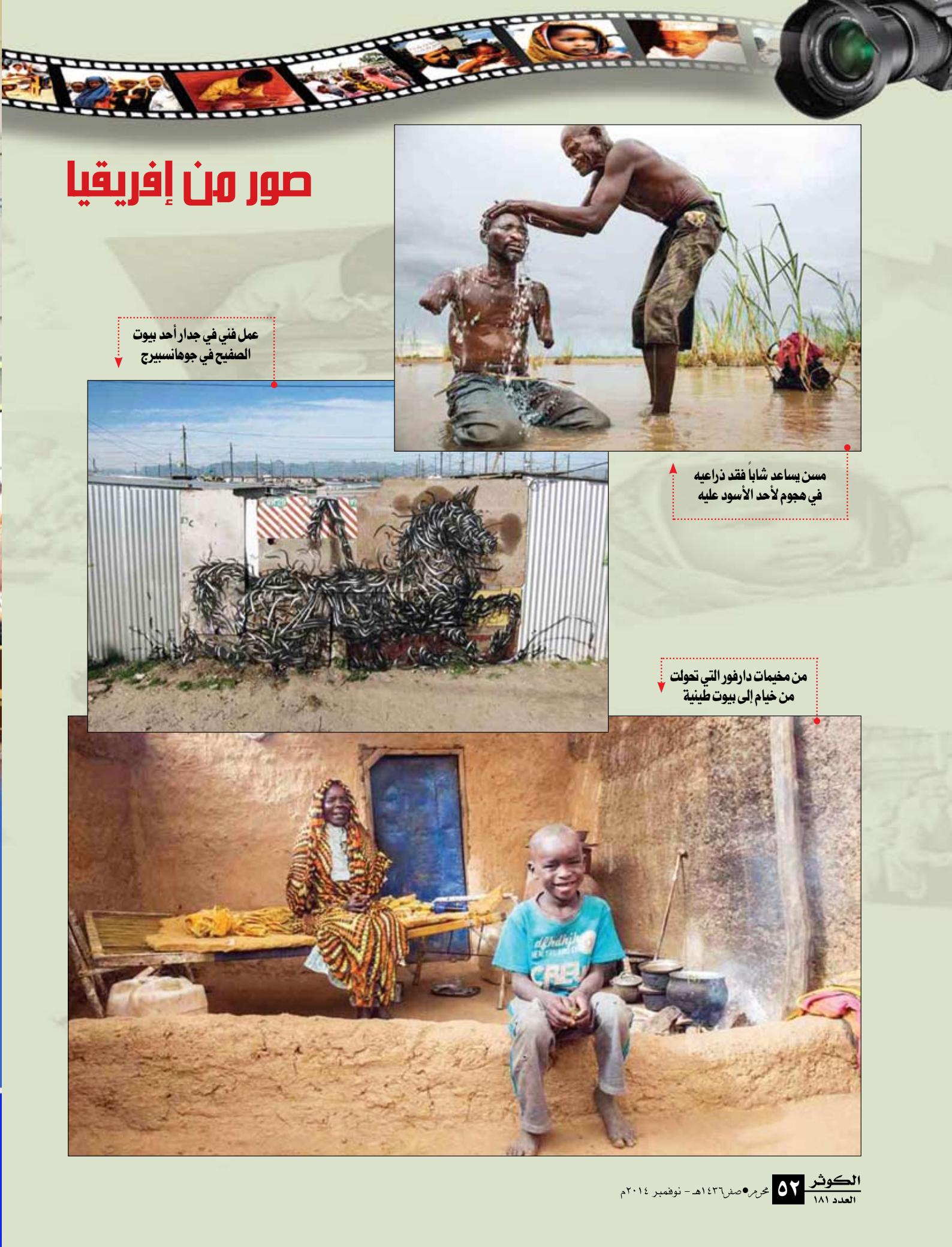
أحد موديلات
التاكسي الإفريقي..



حفر لانتاج الملح
في غرب افريقيا

قطيع من الجاموس البري في
كينيا ساعة الغروب





صور من إفريقيا





لیزین تیتر اکسیل

مؤسسة البصر الـ
ـ بالتعاون مع: وزارة الصـ
ـ مملكة الـ



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طبية 1,035

42 دولة مستفيدة

إجزاء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون

تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

الملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 - هاتف 966 3 898 5800 - فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الرकّة (101010031022) الصدقّة (101010031014)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الزيبرية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربيه - الخبر
باسم الدكتور عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



داسيلفا



عندما تذكر الرئيس البرازيلي السابق «لولا دا سيلفا» طفولته، انهمرت دموعه أمام حشد من الناس في مسقط رأسه بولاية بيرنامبووكو التي ولد فيها فقيراً قبل ٦٥ عاماً.. لقد تذكر طفولته البائسة في قريته القرية من مدينة جارانهونس بشمال البرازيل، ولم يكن يحلم بأن يصبح يوماً رئيساً لثانية كبريات القوى الاقتصادية العالمية.

والدهم القاسي لأهمهم الأممية.. فاضطرت هذه الأسرة الفقيرة أن تسكن في غرفة واحدة خلف ناد ليلي مزعج، تبعث منه أصوات الموسيقا الصاخبة، وأنواع الشتائم والعبارات البذيئة المتبادلة بين السكارى والمنحرفين من الذئاب البشرية الليلية. غير أن هذه الأم العاصمية «أريستيديس» التي بكاهَا دا سيلفا بدموع ساخنة يوم وفاتها، ورثاها بأصدق العبارات كانت تتمتع بصبر جميل وإرادة قوية وعزيمة كبيرة.. وهي التي رسمت ملامح شخصيته القوية، قال عنها: «لقد علمتني كيف أمشي مرتفع الرأس، وربتني على خلق الاحترام، فاحترمت نفسي واحترمني الآخرون». كان دا سيلفا قد توقف عن الدراسة في الصف الخامس الابتدائي بسبب الفقر، وعندما يبلغ التاسعة عشرة من عمره، فقد بنصر يده اليسرى أثناء العمل في مصنع لقطع غيار السيارات، وكان هذا الحادث سبب انخراطه في اتحاد نقابات العمال ليدافع عن حقوقه وحقوق زملائه.

الاقتصادية لأكبر جمعية تعاونية تضم جامعي القمامه وتدويرها في ساو باولو.

نشاته وتقلبه في الحرف والمهن
لقد مارس دا سيلفا شتى أنواع الحرف قبل أن يصبح رئيساً: فقد عمل ماسحاً للأحذية في ضواحي ساو باولو، وعاملًا في محطة للبنزين، وخراطاً، وميكانيكيًا في السيارات، وبائعًا للخضروات. ولولا، وهي الكلمة البرتغالية تعني الكالمار أو سمك الحبار.. ولذلك كان من أبرز الزعماء السياسيين الذين خرجوا من رحم الفقر والتهميش إلى قمة هرم السلطة.

ولد في السابع والعشرين من أكتوبر عام ١٩٤٥، بمدينة جارانهونس الفقيرة حيث عاش الهندود الحمر آلاف السنين، قبل أن يأتي البرتغاليون ويختلطوا بهم، ليظهر جيل من المولدين الذين يعرفون باسم: «الميستيزو» أي (الخليل الأسود). وكان دا سيلفا سابع إخوانه الثمانية الذين تخلى عنهم

الرئيس المحبوب

لقد حظي داسيلفا بأكبر قدر من محبة شعبه له، محققاً بذلك قصة نجاح باهرة سواء في فوزه في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٢، بعد ثلاث هزائم متتالية في أعوام ١٩٨٩ و١٩٩٤ و١٩٩٨، أو حينما انتسل البرازيل من دركات الفقر إلى درجات القوة الاقتصادية، حتى أصبح يحسب لها حساب على مستوى العالم.

الرئيس البكاء

يقال: إن دا سيلفا بكى مرات عدة في حياته: كانت إحداها في مقابلة تلفزيونية، عندما تذكر قرضاً منحته الحكومة لإحدى شركات إعادة تدوير المخلفات (القمامة) أما سبب بكائه فيرتبط بجامعي القمامه الذين كانوا رفقاء السابقين قبل أن يصبح رئيساً للبرازيل، وكان هو الذي قام بتسليمهم هذا القرض الائتماني خالل ولايته الأولى، والذي كانت قيمته ١١٢,١ مليون دولار، صرف من البنك الوطني للتنمية

الريال البرازيلي مقارنة بالدولار، إلا أن دا سيلفا نجح في احتواء رجال الأعمال بالتوأزى مع برامج مكافحة الفقر. وقد استعان بمجموعة من المستشارين الأكفاء في المجال الاقتصادي. واعتمد على مجموعة من الشركات الكبيرة التي تنتج السيارات والطائرات، بالإضافة إلى مصانع المنتجات الغذائية مثل اللحوم والدواجن.

العدالة الاجتماعية من أهم مقومات النهضة الاقتصادية

ولا بد من أن نعرف هنا أن من أهم الأسباب التي مكنت دا سيلفا من معالجة المشكلات الاقتصادية التي عاشتها البرازيل التي ذكرناها سلفا، تركيزه على تحقيق العدالة الاجتماعية، وذلك من خلال فرض الضرائب التصاعدية. حيث نجح في توفير ما يقارب ٦٠ مليار دولار خصصها لمساعدة الأسر الفقيرة والقضاء على ظاهرة توارث الفقر. وبفضل مجهوداته أصبحت البرازيل من ضمن قائمة الدول المؤثرة في الخمس عشرة سنة المقبلة. وهناك توقعات بأنه بحلول عام ٢٠٤٠ م سيكون اقتصاد البرازيل أكبر من اقتصاد ألمانيا واليابان معاً، نظراً لモقوماتها الاقتصادية الضخمة في مجالات الزراعة والصناعة والاكتشافات البترولية الجديدة.

وقد نجح لولا دا سيلفا كذلك في تطبيق برنامج «بولسا فاملي»؛ وهو برنامج لتحسين الأوضاع الاجتماعية، حيث حُسِّنَت أوضاع ثمانية ملايين أسرة فقيرة، وذلك بتوفير دخل بحد أدنى ١٦٠ دولاراً. ولقد بلغت تكلفة هذا البرنامج أكثر من ٨٠ مليار ريال برازيلي. وتم تمويل هذا البرنامج من خلال الضرائب التصاعدية التي تمثل أكثر من ٤٪. و Ashton على كل الأسر المستفيدة من هذا البرنامج أن يوازن أبناؤهم على الدراسة. والهدف الأساسي من تطبيق هذا المشروع هو تخفيف وطأة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية.



فهذا الرئيس الذي نشأ فقيراً يتيمًا محروماً من العلم، هو الذي استطاع خلال ثمانيني سنوات من ولايته، أن ينهض باقتصاد البرازيل نهضة تاريخية، ويمكنها في عهده من أن تتبوأ المرتبة الثامنة في اقتصادات العالم الكبri.. فما سر هذا النجاح الكبير؟

بطل الفقراء

هذا هو اللقب الذي أطلقه عليه شعبه الذي أحبه جداً كبيراً، وخاصة الطبقة الفقيرة التي حظيت باهتمامه الكبير لأنه أدرك بحذكته السياسية أن الإصلاح ينطلق من محاربة الفقر ورعاية الفقراء.. وقد استطاع إقناع العديد من رجال الأعمال والطبقة المتوسطة بالاهتمام بالفقراء، ووضع العديد من البرامج الاجتماعية التي أسهمت إلى حد كبير في نهضة البرازيل الاقتصادية، وقد شهد له العديد من التقارير بأنه كان خبيراً اقتصادياً بمهارته الفطرية بالرغم من افتقاره للخلفية الأكademية.

لقد اقترح تمويل برنامج لمكافحة الفقر من خلال فرض ضريبة على صفقات الأسلحة في العالم. ولم تقتصر شهرته على البرازيل فحسب، بل ذاع صيتها كذلك في أرجاء العالم أجمع، حتى قال عنه الرئيس الأمريكي باراك أوباما: «لولا أكثر شعبية مني، بل أكثر الرؤساء شعبية في الكورة الأرضية».

وعندما فاز أول مرة برئاسة جمهورية البرازيل، كان فوزه قد أثار مخاوف في قلوب الرأسماليين وغضب اليمينيين وذلك بسبب فكره الاشتراكي اليساري، ولكنهم جميعاً بعد فترة قصيرة تنفسوا الصعداء عندما أدركوا أن هذا الرئيس هو رئيس للجميع، محب لبلده وشعبه، مخلص في عمله، عدل في حكمه وسياساته، ولا أدل على ذلك من أن البرازيل كانت على شفا المهاوية، فأنقذها منها بحذكته السياسية حتى أصبحت اليوم تتمتع بفائض يفوق مائتي مليار دولار، وصارت صاحبة أقل

ومن يتهب صعود الجبال... يعيش أبد الدهر بين الحفر



ثقة

افتة

كتاب



«أوروبا والخلف في إفريقيا»

يناقش دور إفريقيا في تطور أوروبا التي تحولت إلى سبب في تخلف إفريقيا

التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، علاقة أوروبا بتأثر دول إفريقيا التي استعمرتها منذ وقت ليس بالقصير.

يناقش كتاب «أوروبا والخلف في إفريقيا» مؤلفه الدكتور والتر رودني، والذي ترجمته إلى اللغة العربية الدكتور أحمد القصيري، الصادر عن سلسلة عالم المعرفة

طبية معينة أو تجنبها. ونأمل أن تسهم حقائق هذه الدراسة وتفسيراتها، ولو بشكل ضئيل، في تعزيز الرأي القائل إنه يستحيل تحقيق التنمية الإفريقية بدون قطعية جذرية مع النظام الرأسمالي العالمي الذي شكل السبب الرئيس لتخلف إفريقيا على امتداد القرون الخمسة الماضية.

وسوف يلاحظ القارئ أن قضية استراتيجية التنمية قد تم تناولها، باختصار، في نهاية الكتاب من جانب أم. بابو وزير الشؤون الاقتصادية وتحفيظ التنمية الأسبق، الذي شارك بشكل فعال في صياغة سياسة التنمية في تنزانيا طبقاً لتلك التوجهات، ولم يكن من قبيل المصادفة أنني كتبت نص هذا الكتاب بالكامل داخل تنزانيا حيث صاحبت التعبير عن الاهتمام بالتنمية أفعال أكثر إيجابية في أنحاء عديدة من القارة الإفريقية.

في المستقبل القريب. ومن خلال السعي إلى فهم ما يسمى اليوم «بالخلف» في إفريقيا وجب أن يتمد مجال البحث إلى القرن الخامس عشر الميلادي في جانب، وإلى نهاية الرحلة الاستعمارية في جانب آخر. وعلى المستوى الثاني، كان ينبغي لأي تحليل للخلف أن يقترب من الوقت الراهن على نهاية الرحلة الاستعمارية في ستينيات القرن العشرين، ذلك أن ظاهرة الاستعمار الجديد تدعو بالحاج إلى بحث شامل من أجل صياغة استراتيجية للتحرر والتنمية الإفريقيين فضلاً عن أساليب تحقيق تلك الاستراتيجية. غير أن دراستنا لا تصل إلى ذلك المدى، ولكن من الطبيعي أن يتضمن أي تقييم تاريخي سيد حلولاً معينة، مثلما يؤدي أي تشخيص صائب لحالة مرضية معينة وتحديد دقيق لتاريخها، إلى الإشارة بأخذ علاجات

ضم الكتاب بين دفتيره مقدمة وستة فصول وملحقاً والهوامش وتعريفاً بالمؤلف.. وقد طرح الفصل الأول بضعة أسئلة عن مفهوم التنمية. أما الفصل الثاني، فقد ناقش الكيفية التي نمت بها إفريقيا قبل وصول المستعمر الأوروبي، وناقشت الفصل الثالث إسهام إفريقيا في التطور الرأسمالي العالمي، وتناولت الفصل الرابع أوروبا وجذور التخلف في إفريقيا حتى عام ١٨٨٥، واستعرضت في الفصل الخامس إسهامات إفريقيا في التطور الرأسمالي لأوروبا، وفي الفصل السادس ناقشت نظام الاستعمار وكيف كان سبباً في تخلف إفريقيا.

وفي مقدمته قال مؤلف الكتاب: يصدر هذا الكتاب عن اهتمام بالغ بالوضع الإفريقي المعاصر. وهو لا ينقب في الماضي، إلا أنه يستحيل دون ذلك أن ندرك كيف جاء الحاضر إلى الوجود، وما هي نوعية الاتجاهات التي ستسود



أشياء لا يعيرها السعادة اهتماماً



- سعادة الإنسان تتبع من أفكاره ونظريته للحياة، وكيفية التصرف فيها، وعلاقتها بالآخرين، ونظريته اليهم وإلى تصرفاتهم . ومن هذه الأشياء التي تزيد من سعادة الإنسان وتقلل من تعاسته نظرته إلى:

مع صديق أو شخص مزعج يحبطك ويدمر ذاتك؟ إذا كان الأمر كذلك، فقد حان الوقت للتخلص منه ولخلق بيئه إيجابية لنفسك. فالناس السعداء يحصلون على السعادة من حولهم وليس من داخلهم فقط. هذا هو المصدر المهم والذي يتجاهله معظم الناس. إذا كنا نشعر بالتعاسة، فيجب أن ننظر حولنا. في بعض الأحيان يكون بعض الناس هم الذين يبعثون فينا التعاسة.

الماضي والمستقبل:

لا وجود للماضي ما دام قد ذهب، ولا للمستقبل لأنه لم يأتي بعد. فالماضي موجود هو الحاضر الذي نعيشه. وإذا كنت تريد أن تعيش سعيداً، فاعتمد هذا المبدأ في حياتك، وتجنب تكرار الأخطاء نفسها التي وقعت فيها وتعلم منها. أما بالنسبة للمستقبل، فالسعادة إلى حد كبير يتخلون عن التوقعات. فبعد التخلص عن الماضي والمastقبل، فإنه عندئذ يمكنك التمتع بحق بالحاضر وتعلّم لتحقيق السعادة والأمال فيه دون أن تنظر للخلف أو للمستقبل البعيد.

لا تتوقع شيئاً في المقابل:

اعمل من أجل تحقيق هذه الأشياء دون انتظار أي شيء في المقابل. ساعد الآخرين بالتعاطف معهم. وستكون المكافأة الحقيقية هي معرفة أنك قمت بإضفاء إيجابية على حياة الآخرين. فالسعادة هي الذين تخلوا عن انتظار المقابل. هذه هي الطريقة التي تحافظ من الإحساس بخيبة الأمل.

الشكوى:

الشكوى هي نتيجة لحياة غير سعيدة. فهي بعض الأحيان لا تسير الأمور حسب ما تمناه. ولا يمكنك الهروب من ذلك. لكن الشكوى لا طائل منها. والناس السعداء يعرفون ذلك. ويحاولون إيجاد الحلول بعقلية إيجابية ويعملون للتغيير ما يبعث على الشكوى.

الانسجام مع معايير المجتمع وقيمه:

تماماً مثل العمر، هناك الكثير من التسميات التي تحدد حريتنا. وهناك التوقعات دائمًا التي تواجهنا، وأحياناً قد تكون ساحقة جداً في بعض الأحيان. والسعداء لا يهتمون بأي من ذلك. لأنهم ينظرون داخلهم ويفعلون ما يريدون في حياتهم. وهذه هي الطريقة التي يتم بها الإحساس بالسعادة.

الإيمان جوهر السعادة:

لكن الحقيقة التي تلخص ذلك كله وتخترق الطريق هي الإيمان الصحيح الذي يتمثل في منهج الإسلام؛ فهو مفتاح السعادة وجوهرها ومصدرها وأساسها.. ومن اعتقد أن السعادة يمكن أن تتحقق بغيره، فقد وقع في الوهم والتعاسة والسعادة الوهمية التي هي من الشيطان الذي يزين لصاحب هذا الاعتقاد ما هو عليه من وهم وضلال.

العمر:

في الواقع، العمر هو مجرد رقم. والناس السعداء يعرفون هذا بالتأكيد. إنهم لا يدعون هذا الرقم المتزايد يحدد من هم وماذا يفعلون. إنهم يفعلون ما يمكنهم القيام به، ويريدونه! فالحياة قصيرة. قبل أن تعرفها، وال عمر يدركها. فقم بأفضل استخدام للحياة قبل أن يعكس جسمك واقع عمرك. وبينبرة أكثر صراحة يلاحظ أن البعض يشعرون بأنهم سعداء دائمًا مهما تقدم سنه بصفاء الروح.

ما يراه الآخرون أو يقولونه:

هذه واحدة من أكبر معوقات سعادتنا. ذلك أن السعادة لا يهتمون بما يقوله الآخرون؛ لأنهم يدركون أن كلام البعض الآخر غير دقيق و يجب إلا يحكموا على ما هم عليه وما هم قادرون عليه. وبدلاً من ذلك، يصمون آذانهم عن ذلك. إنهم لا يسمحون لمثل هذه الأوهام الكاذبة أن تقف في طريقهم و تمنعهم مما يرغبون في فعله. طالما أنه لا يؤذن أحداً، أو يحدد لهم كيف يشعرون. فالسعداء هم الذين يفكرون في ما يفيدهم وينجزونه طالما أنه لا يضر أحداً.

وظائفهم:

هذا ليس معناه أن السعداء عاطلون عن العمل أو فاشلون لا يهتمون بعملهم. الفكرة الرئيسية أن الوظيفة مهمة للاستقرار والبقاء على قيد الحياة في مجتمع اليوم. لكن ينبغي أن تترك عملك وممكانتك في العمل أو في المكتب أو في الشركة أو في المنشأة.. فإذا لم تفصل وظيفتك عن حياتك الخاصة، فإنها سوف تتسلب إلى حياتك اليومية، وفي نهاية المطاف سيمتلكك الشعور بالتعب، أو الملل أو الضغط العصبي. وإذا سمحت لعملك أن يستولى عليك فستصبح مجرد آلة ولقب يحدد من أنت ويشكل هويتك.

الخوف:

الخوف ليس حقيقياً، والسعادة يعرفون ذلك. ومع ذلك، فهم يعرفون أن التوتر والقلق اللذين من المفترض أن يقترنوا بالخوف ليسا حقيقيين. إنهم يبعدونهما عنهم، ويفعلون ما يريدون على أي حال. فلا شيء يمنعهم من تحقيق ما يريدونه لمجرد أنهم يشعرون بالخوف. فالخوف شيطان ونحن الذين نخلقه.

الأشياء السلبية في العالم:

هناك الكثير من الأشياء المقلقة تحدث هنا و هناك. كالحرب، والاحتجاجات وأعمال الشغب، والحيوانات المؤذية، وظلم الأبرياء. والسعداء لا ينكرون أيًا من هذه الأمور، لكنهم يتصرفون حيالها بحكمة حتى لا تؤثر فيهم سلباً أو تمنعهم من تحقيق أحالمهم.

الأشخاص غير المرغوب فيهم:

«أنت متوسط حاصل جمع خمسة أشخاص تقضي معظم الوقت معهم». اقتباس رائع. هل سبق لك في أي وقت مضى أن تعاملت



ارتفاع مطرد في استهداف عمال الإغاثة على مستوى العالم

قالت الأمم المتحدة : إن العام الماضي شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات استهداف عمال الإغاثة والمنظمات الإنسانية في العالم بنسبة بلغت ٦٦٪ مقارنة بالعام الذي سبقه.

وبيّنت المنظمة في إحصائية أصدرتها أن ١٥٥ عاملًا تابعاً لمنظمات إنسانية لقوا حتفهم وأصيب ١٧١ آخر بجروح، في حين تعرض ١٣٤ للاختطاف خلال العام المنصرم.

وتشير الإحصاءات إلى أن عام ٢٠١٣ شهد رقماً قياسياً في أعمال العنف والقتل استهدف فيها موظفوون يعملون لصالح منظمات إنسانية، إذ بلغ عدد الاعتداءات على هذه الفئة من العمال ٤٦٠ اعتداء.

ورصدت هذه الوقائع في ثلاثين دولة على مستوى العالم، لكن أفغانستان وسوريا وجنوب السودان وباكستان والسودان استحوذت على العدد الأكبر من حالات العنف واستهداف المدنيين.

«أكثر من ٣ ملايين» لاجئ سوري فروا من النزاع في بلدتهم

أقرت الأمم المتحدة بأن عدد اللاجئين السوريين المسجلين لديها تجاوز ثلاثة ملايين شخص، محذرة من الأزمة التي تزداد سوءاً في بلدتهم.

ولقد أصبحت سوريا في الوقت الراهن «أكبر حالة طوارئ إنسانية في عصرنا الحاضر»، حيث أضطر نحو نصف الشعب للنزوح عن منازلهم، بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة

لشؤون اللاجئين. وفرت غالبية اللاجئين إلى دول المجاورة، يحتل لبنان الكثافة العليا بينهم (١٤ مليون شخص).

وبحسب وكالة الأمم المتحدة للاجئين، فقد فر واحد من بين ثمانية سوريين عبر الحدود، كما أن هناك ٦,٥ مليون نازح داخل سوريا. وأكثر من نصف أولئك اللاجئين والنازحين هم من الأطفال.

إيطاليا تشكو من تدفق اللاجئين وتقاус أوروبا

يعُوك تحليل أوردته وكالة أسوشيد برس مؤخراً أن البيانات الصادرة من إيطاليا والاتحاد الأوروبي المتعلقة باللاجئين الذين يصلون إلى سواحل الدول الأوروبية تشير إلى أن ربعهم من الذين كان على روما أن تأخذ بصماتهم خلال النصف الأول من العام الحالي، لم يخضعوا لمثل هذا الإجراء.

ولم ترسل إيطاليا إلى الاتحاد الأوروبي سوى بصمات ٤٣٣٨٢ لاجئاً فقط من إجمالي ٥٦ ألفاً وطئت أقدامهم سواحلها.

غير أن إيطاليا من جهتها تشكو من تدفق اللاجئين بأعداد تفوق قدرتها وحدها على تحملهم.

وبنعمتها عدم أخذ بصمات كل اللاجئين إليها، فإن إيطاليا تتجنب بذلك إمكانية عودة هؤلاء اللاجئين إليها، علماً بأنها تنفق ٩,٥ مليون يورو (١٣ مليون دولار) شهرياً على جهود إنقاذ آلاف المهاجرين.

اعتقال وزير نيجيري للاشتباه بتورطه بتهريب أطفال

أفادت مصادر قضائية وحزبية أن السلطات في جمهورية النيجر اعتقلت وزير الدولة للزراعة للاشتباه في تورطه في شبكة لتهريب الأطفال.

ويأتي القبض على هذا الوزير المعروف باسم : عبد الله لا بو وهو شخصية كبيرة في الائتلاف الحاكم برئاسة الرئيس محمد يوسفـ بعد القبض على سبعة عشر شخصاً من بينهم زوجته في يونيو الماضي في إطار تحقيق الشرطة. وتشتبه الشرطة في النيجر في حصول المقبوض عليهم حالياً على أطفال حديثي الولادة من نيجيريا المجاورة.

وبعد القبض على زوجته، نفى لا بوـ الذي هو أحد خمسة وزراء دولة في حكومة تضم ستة وثلاثين عضواًـ أي تورط له في تهريب الأطفال.

مفاوضات حقوق الإنسان تنتقد مجلس الأمن

وجهت نافي بيلاي مفوضة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة انتقادات شديدة لمجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية لخفاقه في الحيلولة دون اندلاع الحررب والنزاعات في العالم. وقالت بيلاي في اجتماع للمجلس «كان في الإمكان إنقاذ مئات الآلاف من الأرواح لو كان هذا المجلس أكثر تجاوباً مع الأحداث .. والمعلوم أن المصالح الوطنية كانت دائماً تتقدم المعاشرة الإنسانية والانتهاكات التي يتعرض لها السلم العالمي» وكانت المفوضة الأممية تتحدث قبل أيام فقط من تركها منصبها بعد ست سنوات قضتها فيه.

من جانبه، اعترف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بأن «الوقت قد حان لفتح صفحة جديدة من المشاركة والتعاون والتصرف من جانب مجلس الأمن».



الطبع والتدهن بالحطب يهددان حياة ٣ مليارات نسمة

وسرطان الرئة وأمراض أخرى، نتيجة الهواء الذي يتم استنشاقه في المنزل. وتشير التقديرات إلى أن تلوث الهواء المنزلي أدى إلى مقتل ما بين ٣٥٠٠٠ مليون شخص سنة ٢٠١٠، كما يواجه ٢٠٠٠ مليون شخص على مستوى العالم خطر الوفاة المبكرة بهذا السبب نفسه.

جورنال، أن حوالي ٤٠٪ من سكان العالم،خصوصاً في إفريقيا وأسيا، يستخدمون الحطب والفح للطهي والتدهن وإتارة منازلهم. إلى ذلك، خلص الفريق العلمي الذي أجرى هذه الدراسة، إلى أن ما بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون عائلة في العالم، معرضة لخطر الإصابة بالتهابات تنفسية ورئوية، إضافة إلى الربو

أفادت دراسة حديثة أن حوالي ثلاثة مليارات نسمة يواجهون خطر الموت المبكر أو الإصابة بأمراض، جراء استنشاق الهواء الملوث بالدخان الناتج عن الطبع والتدهن في المنازل. وأوضحت هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «ذى لانست ريسبيراتورى ميديسين

ارتفاع الحرارة يسهم في تسميم المحيطات

اكتشف علماء أمريكيون حديثاً ظهور المئات من فتحات غاز الميثان قبالة الساحل الشرقي للولايات المتحدة وسط قلق من أن يكون الاحتباس الحراري السبب وراء ازدياد انبعاث كميات الغاز السام.

ويمثل الميثان مركباً كيميائياً بعد أساطير الهيدروكربونات، وهو غاز ليس له رائحة، ولكن عند استخدامه تجارياً يتم خلطه بكميات ضئيلة من مركبات الكبريت ذات الراحة المميزة، بما يمكن من تتبع آثاره في حالة حدوث تسريب. والميثان أيضاً أحد غازات الاحتباس الحراري ولله تأثير أشد بحو ٢٥ مرة في تسخين الجو من تأثير غاز ثاني أوكسيد الكربون.

وكانت جريدة «ناشورال جيبوسونس» قد نشرت دراسة حول الموضوع أجرتها الباحثون وهيئة المسح الجيولوجي الأمريكية وغيرها من المؤسسات.

ويشكل بقاء الميثان في الماء خطراً؛ إذ بإمكان هذا الغاز أن يتآكسد إلى ثانوي أوكسيد الكربون. كما يمكنه أن يزيد نسبة حموضة مياه المحيطات ويختنق مستويات الأوكسجين، الأمر الذي يشكل تهديداً جدياً للحياة البحرية.

البرازيل تقدم في الحفاظ على الغابات

و جاء في هذا التقرير عن التقدم في حماية الأمازون -أكبر غابة استوائية- أن معدل تأكل الغابات وانبعاثات الغازات الضارة تراجع بدرجة كبيرة، وأن المشروعات التي تمولها النرويج في البرازيل تمهد الطريق لتخفيضات في المستقبل. كما قدمت النرويج كذلك ٦٤ مليون كرونة (٧٢٠ مليون دولار) للبرازيل لمساعدتها على دعم البرامج المحلية المتعلقة بهذا الموضوع.

أحرزت البرازيل تقدماً جيداً في الحفاظ على غابات الأمازون المطيرة، لكن خطط إندونيسيا المتعلقة بغاباتها قد تواجه انتكاسات في ظل حكومة جديدة. وكانت النرويج قد دفعت ١٠,٣ مليارات كرونة (١,٧ مليار دولار) للحد من تأكل الغابات الاستوائية في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣، بحسب التقرير الذي أصدرته الوكالة النرويجية للتنمية الدولية (نوراد) التي تمولها الدولة.

العالم يتراجع في جهود التعامل مع التغير المناخي

من الناتج المحلي الإجمالي. يقول جوناثان جرانت من بي.دبليوسى «إن الفجوة بين ما نحقق وما نحتاج لفعله تزداد اتساعاً كل عام، وإن الحكومات منفصلة عن الواقع في التعامل مع الهدف المحدد عن درجتين، وأن التهدّمات الحالية تضعنا في المسار الذي يتّسّع إيقاف درجة الحرارة بمنحو ثلاث درجات. وهذا طريق بعيد عمّا تتحدث عنه الحكومات».

جاء في تقرير نشر مؤخراً أن الاقتصادات الكبرى في العالم تتراجع بدرجة كبيرة كل سنة عن الوفاء بتقليل معدل انبعاث الكربون اللازم لوقف ارتفاع درجة الحرارة بأكثر من درجتين هذا القرن. ودرس هذا التقرير السنوي السادس الذي يحمل عنوان: «مؤشر الاقتصاد منخفض الكربون» والصادر عن شركة الخدمات المهنية بي.دبليو.سى تقدم الاقتصادات الكبرى والناشئة نحو تقليل كثافتها الكربونية أو انبعاثاتها لكل وحدة

الأنهار الجليدية في هضبة التبت تسجل أعلى حرارة في ألفي عام

آندي تكنولوجى ديلي الرسمية في موقعها الإلكتروني أن تراجع مساحة الجليد يمكن أن يخل بمعدلات إمدادات المياه لعدد من أنهار آسيا الرئيسية التي تتبّع من الهضبة، من بينها نهر يلو ويانغتسي في الصين، ونهر براهامبوترا في الهند، والميكونج وسالوين في جنوب شرق آسيا.

وذكر العلماء الصينيون أن الأنهر الجليدية التبتية انكمشت في مايو الماضي بنسبة ١٥ في المئة، أي ما يعادل ثمانية آلاف كيلومتر مربع خلال الثلاثين عاماً الماضى.

نقلت صحيفة صينية عن تقرير أكاديمي قوله: إن هضبة التبت التي توفر أنهارها الجليدية المياه لمئات الملايين في آسيا صارت أكثر دفئاً في الأعوام الخمسين الماضية من أي مرحلة سابقة خلال القرنين الماضيين. ورجح التقرير، الذي أعده معهد أبحاث هضبة التبت في الأكاديمية الصينية للعلوم أن تستمر درجات الحرارة ومستويات الرطوبة في الارتفاع طوال هذا القرن، مما قد يؤدي إلى تراجع مساحات الأنهر الجليدية وانتشار التصحر. وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة ساينس

لا يجوز قضاء الحاجة عند الزواج

بطقوس هذا التقليد هو سر نجاح الحياة الزوجية. ومن أجل تجنب استخدام الحمام في المدة المذكورة، فإن العروسين لا يتناولان خلالها سوى كميات قليلة من المشروبات، ويختضنان لمراقبة صارمة من قبل أفراد الأسرة.

أنشودة الزواج الحزينة

الدخول، تتضم إليها والدتها وأخواتها وصديقاتها وقربياتها للبكاء معها. وفي خلال هذه الأيام تنشد العروس أنشودة حزينة بألحان متنوعة اسمها «أنشودة الزواج الباكية».

في جزيرة بورنيو الشمالية ثلاثة كبريات الجزر في العالم، وأكبر جزيرة في آسيا بأرخبيل الملايو، يُمنع العروسان من دخول الحمام لمدة ثلاثة أيام بعد الزفاف، ويشمل هذا المنع عدم التبول أو الاغتسال لاعتقادهم أن الالتزام

أما قبيلة التويجا التي تعيش في وسط الصين، فلديها تقليد خاص في طقوس الزواج. فعند إعلان موعد الزفاف، يجب على العروس أن تنتهي لمدة ساعة كاملة كل يوم. وفي الأيام العشرة السابقة لموعد

هن أقوال السلف الصالحة

- قال مجاهد: من أعز نفسه أذل دينه، ومن أذل نفسه أعز دينه.
- قال يحيى بن معان: القلوب كالقدور تغلى بما فيها، وألسنتها مغارفها، فانظر إلى الرجل حين يتكلم، فإن لسانه يغترف لك مما في قلبه، حلو.. حامض.. عذب.. أحاج.. وغير ذلك، ويبين لك طعم قلبه اغتراف لسانه.

- قال مالك بن دينار -رحمه الله:-: رحم الله عبدها قال لنفسه: أليست صاحبة كذا؟ أليست صاحبة كذا؟ ثم ذمها، ثم خطمها، ثم ألمها كتاب الله تعالى فكان لها قائدا.
- قال أبو بكر الوراق: استعن على سيرك إلى الله بتراك من شغلك عن الله عز وجل، وليس بشاغل يشغلك عن الله عز وجل كنفسك التي هي بين جنبيك.

من نوادر العرب

قال: صدقتم.. ولكنني ما شبعت.
الموت فرحا

قيل لأعرابي: أتحب أن تموت امرأتك؟
قال: لا
قيل: ولم؟
قال: أخاف أن أموت من الفرج ..

مائدة الحجاج

أعد الحجاج مائدة في يوم عيد، فكان من بين الجالسين أعرابي فأراد الحجاج أن يلطفه فانتظر حتى شر الناس للأكل فقال: من أكل من هذا ضربت عنقه.
فضل الأعرابي ينظر إلى الحجاج مرة وإلى الطعام مرة أخرى ثم قال: أوصيك بأولادي خيرا ... وظل يأكل فضحك الحجاج وأمر بأن يكفا.

قال الأصمعي: رأيت أعرابية من أحسن الناس وجهها ولها زوج قبيح قاتلت لها: ياهذه، أترضين أن تكوني مع هذا؟ فقالت: ياهذه، لعله أحسن فيما بيته وبين ربه، فجعلني ثوابه وأسأت فيما بيتي وبين ربِّي، فجعله عذابي، أفلأ أرضي بما رضي الله به؟!

أكلت وما شبعت

اشترى أحد المغفليين يوم سماكة وقال لأمهله: اطبخوه ثم نام. فأكل عياله السمك ولطخوا يده بزيته. فلما صحا من نومه .. قال: قدموا إلى السمك.
قالوا: قد أكلت.
قال: لا.
قالوا: شم يدك ! ففعل..

على ضفاف الكوثر

١٤ معلومة قد لا تعرفها عن الأسود

الأسد أقوى وأشرس الحيوانات، وهو رمز الشراسة والقوة، ولكن ماذا تعرف عنه خلاف ذلك؟

١- الأسود هي أكثر فصائل القطط اجتماعية لأنها تعيش في مجموعات تزيد على خمسة عشرأسداً

٢- الذكور منها تعمل على الدفاع عن المجموعة، بينما تصطاد الإناث الفرائس وتقدمها للذكور لتأكل أولاً.

٣- صفت الأسود ضمن قائمة الحيوانات البرية المهددة بالانقراض.

٤- كانت الأسود منتشرة في جميع أنحاء إفريقيا وأسيا وأوروبا ، ولكنها اليوم لا توجد إلا في إفريقيا، باستثناء الأسود الآسيوية الباقية في الحديقة الوطنية ساسان- جير في الهند.

٥- يبلغ معدل أعمار الأسود في الغابات والسهول ما بين ١٠ و ١٤ عاماً، بينما يصل في الأماكن المغلقة كحدائق الحيوان إلى ٢٠ عاماً.

٦- يمكن سماع زفير الأسد من بعد خمسة أميال لشدة قوته.

٧- يستطيع الأسد الجري بسرعة ٥٠ ميلاً في الساعة والقفز بمسافة ٣٦ قدماً.

٨- قوة بصر الأسد أقوى من قوة بصر الإنسان بخمس مرات

٩- على الرغم من أن الأسد يشار إليه أحيانا باسم «ملك الغابة»، إلا أنه في الواقع لا يعيش إلا في الأراضي المعشوشبة والسهول، فربما يكون التعبير قد أتى من وجود علاقة صحية بين إفريقيا والأدغال، أو قد يشير إلى معنى غير حرفي للكلمة «الغابة»

١٠- أعقاب أسد لا تلمس الأرض عندما يمشي.

١١- الأسد الذكر مزود بفرو يساعد على حماية نفسه لأنه هو الذي يقوم بمعظم الصراعات والأخطار

١٢- يبلغ وزن الأسد الذكر ٢٥٠ كلغ أما وزن اللبوة فيبلغ ١٨٠ كلغ.

١٣- يستطيع الأسد أن يسمع صوت فريسته من بعد ١,٥ كم.

١٤- تنام الأسود مدة طويلة لا تقل عن عشرين ساعة في اليوم الواحد.



من دون تعليق

حكاية الضيف والأخوين

فَلِمَا رأَتْنِي قَالَتْ: مَنْ تَكُونُ؟ قَاتِلُ ضِيفٍ.
قَالَتْ لَا أَهْلًا وَلَا مَرْحِبًا بِالضِّيفِ، مَا لَنَا
وَلِلضِّيفِ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَكَلَّمُنِي إِذْ أَقْبَلَ
صَاحِبُ الْبَيْتِ فَلِمَا رَأَنِي قَالَ: مَنْ هَذَا؟
قَالَتْ ضِيفٌ. قَالَ مَرْحِبًا وَأَهْلًا بِالضِّيفِ
ثُمَّ أَتَى بِطَعَامٍ حَسْنَ فَأَكَلَتْ، وَمَاءً فَشَرِبَتْ،
فَتَذَكَّرَتْ مَا مَرَبِّي بِالْأَمْسِ فَبَيْسَمَتْ. فَقَالَ
مَمْ تَبْسِمُ فَقَصَصَتْ عَلَيْهِ مَا اتَّفَقَ لِي مَعِ
تَلْكَ الأَعْرَابِيَّةِ وَبِعِطَاهَا، وَمَا سَمِعْتَهُ مِنْهُ وَمِنْ
زَوْجِهِ، فَقَالَ لَا تَعْجَبْ أَنْ تَلَكَ الأَعْرَابِيَّةَ
الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ أَخْتِي، وَأَنْ بَعْلَهَا أَخْوَ
إِمَرَاتٍ هَذِهِ، فَغَلَبَ عَلَى كَلِيلِ أَهْلِهِ.

حکی بعضهم قال: كنت في سفر فضلاً عن الطريق، فرأيت بيتاً في الفلاة، فأتيته فإذا به أعرابية، فلما رأته قالت من تكون؟ قلت ضيف. قالت أهلاً ومرحباً بالضيف، انزل على الرحب والاسعة. قال فنزلت فقدمت لي طعاماً فأكلت، وماءً فشربت، فيبينما أنا على ذلك، إذ أقبل صاحب البيت. فقال من هذا؟ فقال ضيف. فقال لا أهلاً ولا مرحباً، ما لنا وللضيف، فلما سمعت كلامه ركب من ساعتي وسرت، فلما كان من الغد، رأيت بيتاً في الفلاة فقصدته، فإذا فيه أعرابية

٦٣

المرء يُعرف بالأنام بفعله
وَخَصائِلُ الْمَرءِ الْكَرِيمِ كَأَصْلِهِ
اَصْبَرْ عَلَى حُلُو الزَّمَانِ وَمَرَّهُ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ بِالْغُ أَمْرِهِ
لَا تَسْتَغْ فَتُسْتَغَابُ وَرِبَّا
مَنْ قَالَ شَيْئًا قِيلَ فِيهِ بِمُثْلِهِ
وَتَجْنِبُ الْفَحْشَاءَ لَا تَنْطِقُ بِهَا
مَا دَمْتَ فِي جَدِ الْكَلَامِ وَهَذِلَهُ

حتى لا يصير الترقيم تسقيما

المتحدى أن يتوقف ومتى أراد أن ينفعل
أو يستفسر.

فانتأمل هاتين الجملتين:
ما أرخص الأسعار لديكم؟
ما أرخص الأسعار لديكم؟

هي غياب التشكيل، تخبرنا علامة الانفعال أنَّ غرض المتحدث هنا هو أنْ يعبر عن دهشته من رخص الأسعار، بينما في العبارة الثانية فإنَّ الشخص يستفسر عن أرخص الأسعار المتوفرة، فهو في الحالة الأولى يخبر، بينما في الحالة الثانية يستفسر ويتوقع إجابة

علمات الترقيم موجودة في القرآن الكريم لكن بشكل مختلف. فهناك ملامة وجوب الوقت، والنهي عن توقف، وأولوية الوصف، وأولوية الوصل، وغيرها. أما علامات الترقيم الحالية، فقد أخذناها من الأوربيين، وأرجو لا تستعمل هذا كحجج كي نمتنع عن مستعمالها. فالحكمة ضالة المؤمن.

أحدهم: ستةٌ ثالثٌ عن علامات

هل علامات الترقيم مملة حقاً أم أنها
أعداء ما نجهل ما أصرفة يقيناً هو
أن هناك سوء فهم تجاه هذه الكائنات
الصغيرة والطفيفة والمتقدمة. وأول
بواحد سوء الفهم هذا هو معاملتنا
لها كأدوات لتزيين النص، خاصة في
الكتابية الإلكترونية حيث أرى أعداداً لا
تُحصى من الجرائم الترقيمية تُقترف
كل دقيقة. هنا، تتتحول علامات الترقيم
إلى أدوات لتسقيم النص وإبراضه.

من كتاب: من الذي قدم البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

العدالة التي يخشى بها أعداء العدالة

ورد خبر عن وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية يتعلق بتنفيذ حكم بالقتل قصاصاً على مواطن متهم بقتل مواطن آخر رمياً بالرصاص.. وما كاد الحكم ينفذ في المجرم حتى هرعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إلى إدانة هذا الحكم.. وهي في مثل هذه الحالات تدعى حماية حقوق الإنسان! والسؤال هنا: أين هذه المنظمة من حقوق القتيل يوم قتل ظلماً وعدواناً؟ لماذا لم تدين مثل هذه الجريمة وتطالب بالقصاص لتحقيق العدالة الحقة، إن كانت فعلاً صادقة في ادعائهما حماية حقوق الإنسان؟

والحق أن القضاء في المملكة لا يوقع عقوبة القتل على الجناة إلا في الجرائم الخطيرة كالاغتصاب والردة والقتل العمد والسطو المسلح وتهريب المخدرات وممارسة أعمال السحر والشعوذة.. وهي الجرائم التي تذهب بأمن حياة الأفراد والمجتمع، وتتشيع الخوف والرعب، وتجعل الحياة جحيمًا.

ومن هنا ندرك أن هذه المنظمات الإلحادية الشيطانية لها أجندات سياسية، في مقدمتها محاربة شرع الله في الأرض بهدف الحيلولة دون العدالة الحقة التي تجعل الناس جميعاً يعيشون في أمن وأمان على أنفسهم وأعراضهم وأموالهم.

وقد لوحظ أن الجرائم لم تكثُر وتتنوع في جميع الدول إلا بعد ظهور هذه المنظمات الدولية التي تهتم بحقوق المجرمين والمنحرفين والمفسدين في الأرض على حساب حقوق المظلومين أحياء وأمواتاً! إنها فعلاً تمثل حزب الشيطان الذين يدحضون الحق بالباطل، ويسعون إلى إطفاء نور الله في الأرض بأفواههم.

عبدالهادي التازي/المغرب

عيد الأضحى .. شعيرة التكافل

وتكمّن عظمة هذه المعاني والقيم السامية حينما يؤديها المسلمون بالطريقة الصحيحة التي بينتها السنة النبوية الظاهرة في أعمال الحج، بالنسبة لحجاج بيت الله الحرام، وفي سنن الأضحية بالنسبة لغير الحجاج.. إذ يتعمّن على كل مسلم صغير أو كبير عند اقتراب زمن هذه الشعيرة، أن يطلع على أحكام الحج والأضحية حتى يحسن القيام بها على الوجه الواجب لتعم استفاداته منها، وليفيد أمته ومن هم تحت ولايته من حكمها وثمراتها.

وما النقص الحاصل في استفادة المسلمين من فوائد هذا إلا بسبب تقصيرهم في معرفة أحكامها وجهل سنتها الناتج عن الكسل.. وهذه صورة من صور جهلهم بدينهم الذي هو السبب الرئيس في تخلفهم.

حمد العجمي/دولة الكويت

ما أجمل عيد الأضحى وما أعجبه! إنه الشعيرة العجيبة التي تتحقق فيها أحكام ومعانٍ جليلة، وقيم تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية عميقة، مما يدل على روعة التشريع الإسلامي الرباني وعظمته.. إنها الشعيرة الدينية التي يتحقق بها الفرح والسرور والمرح واللعب وصلة الأرحام والتعاطف والتراحم والتكافل والتضامن والمحبة والإتفاق في سبيل الله والامتثال والطاعة والوحدة والتجمع والقوة والعزة والكرامة لأمة الإسلام..

وقد رأينا هذه المعاني السامية لهذه الشعيرة في مناسك الحج، والتي أداها حجاج بيت الله الحرام الشهر الماضي، وكذلك في ذبح الأضحيات في شتى أنحاء العالم الإسلامي.

تكريم أمير الكويت: وسام إنساني دولي للأمتين العربية والإسلامية

كرمت الأمم المتحدة أمير دولة الكويت بوصفه زعيماً دولياً في المجال الخيري والإنساني بسبب إسهاماته الكثيرة في مساعدة الكثير من دول العالم عند تعرضها لكارث طبيعية أو أزمات إنسانية كالحروب والمشكلات الاقتصادية..

والحقيقة أن هذا التكريم هو تكريم للشعب الكويتي الكريم بطبعه، وللأمتين العربية والإسلامية، وهو أول تكريم من نوعه في تاريخ المنظمة الدولية بشهادة جميع دول العالم المنضوية تحت لوائها، وبذلك يكون سموه أول زعيم يتقى هذا الوسام الإنساني ، وأول قائد إنساني على مستوى العالم، وفي هذا شرف عظيم للأمة الإسلامية.

والواقع أن هذا التكريم جاء متأخراً، وأنه ليس بالأمر الغريب؛ لأنه يتعلق بقائد سياسي محظوظ يحرص دائماً على السلم العالمي بتوسطاته الكثيرة في الكثير من القضايا والنزاعات الدولية من أجل إصلاح ذات البين، وإزالة أسباب التوترات والمشكلات بموهبته وخبرته الدبلوماسية التي عرف بها منذ أن كان وزيراً للخارجية، ناهيك عن الجانب الإنساني الذي جعله أحد دعائيم سياسته الداخلية والخارجية.. كما يتعلّق بشعب عرف بخلق الخير والإحسان منذ وجوده، حتى في أيام مهنه قديماً وحديثاً. ومن أبرز الشواهد على ذلك هذا العدد الكبير من المؤسسات والهيئات والجمعيات الخيرية التي تحتضنها دولة الكويت وترعاها وتحفظها من أعدائها الداخليين والخارجيين الذين يسعون إلى تشويه سمعتها أو إثارة الشبهات حولها بهدف تجفيف روافد نهر الخير الكويتي الذي يصب في جميع أرجاء العالم..

ومن أبرز هذه الشواهد كذلك: تلّكم الأعداد الهائلة من أبناء هذا الشعب الكريم الذين يتزاّمون في المناسبات وفي غيرها في مراكز التبرعات ويتنافسون في ذلك؛ فمنهم من يتبرع لإقامة بيوت الله في الأرض، ومنهم من يتبرع لإنشاء المدارس لتعليم أبناء المحتاجين وحمايتهم من الجهل والأمية، ومنهم من يتبرع لبناء دور رعاية الأيتام ، ومنهم من يتبرع لحرفة آبار المياه لسقي الناس والزرع والدواب، ومنهم من يتبرع لتأسيس المستوصفات والمستشفيات لعلاج المرضى ووقاية الأصحاء من الأمراض، ومنهم من يتبرع لكفالة الدعاء إلى الله لنشر دينه الحق في الأرض وهداية الضاللين إلى صراطه المستقيم لإنقاذهم من النار ، ومنهم من يتبرع لمساعدة المحتاجين والمتضررين من الكوارث الطبيعية والإنسانية المختلفة أينما وجدوا بغض النظر عن أصولهم وعقائدهم، اظهاراً لإنسانية الإسلام وتسامحة.. ومنهم.. وبذلك استحق الأمير الكريم وشعبه الكريم هذا التكريم بامتياز.

أحمد الصنهاجي / المملكة المغربية

قصة واقعية: ضريرية الخيانة الزوجية

هذه قصة واقعية حكاها لي أحد أصدقائي قال فيها: «كنت أخون زوجتي وأشعر من حين لآخر بالذنب وأتوب، وأعود إلى المعصية وأتوب.. وأتدبر بين الذنب والتوبة، وكنت مقتناً في قرارة نفسي بعذاب الله الدنيوي العاجل، إذا لم أتب توبة نصوحًا.. وتمادي في المعصية إلى أن أحسمت بحلول العقاب عندما شعرت ببعض المتابعة والألم.. فلما راجعت الطبيب، أخبرني بأنني مصاب بالسرطان، وأن العلاج يتطلب استئصال بعض أجزاء الجهاز التناسلي قبل أن يمتد المرض到 إلى أماكن أخرى من البدن.. وهكذا فقدت «رجولتي» وأدركت أن ذلك كان عقاباً من الله لأنني عرفت المعصية وأصررت عليها، وكان مناد في داخلي يذريني وكنت فعلاً خائفاً.. ولكنني كنت ضعيف الإيمان والإرادة حتى وقع العقاب..

بعدها بدأت أ تتبع أخبار بعض المصابين بهذا المرض من الأصدقاء وغيرهم، وأصارحهم بقصتي، واعترف لي الكثير منهم بأنهم كانوا كذلك يفعلون.. وعواقبوا بمثل ما عوقبت به ...»

فيما أيها الذين تخونون زوجاتكم، اعتبروا بمثل هذه الحالات الواقعية، وأيقنوا أن عقاب الله الدنيوي قبل الآخرة ليس بعيداً، وارجعوا إلى كتاب ربكم وسنة نبيكم لتطلعوا على آثار هذه المعصية الكثيرة الخطيرة، وأنتم لا تجهلون مصير الزنا في الآخرة، وتوبوا إلى ربكم قبل فوات الأوان، واتعظوا بغيركم .

مشعل الهاجري / الكويت

قال النبي - ﷺ: (من نظر الى أخيه نظرة ود غفر الله له) انه شعور قلبي كشفت عنه نظرة حانية صاحبتها بسمة خفيفة، انعكست على قسمات الوجه، فيما يسمى بلغة البدن، هذه اللمحـة العابرة ربما صدرت عنك في مكان عام، الناس فيه مشغولون، كان يمر بك اخ تحبه، من بعيد، فترسل تلك النظرة حتى من غير أن تتكلم، وتنساها أنت، وربما لا تلقي لها بالا، ولكن ملـكا متـيقـنا رصـدا فـأثـبتـها في سـجـلـكـ وكانت سـبـبا لـمـغـفـرـة ربـالـعـالـمـيـن لـذـنـوبـكـ إـنـهـ نـفـسـ السـجـلـ الذـيـ (لاـ يـغـادـرـ صـغـيرـةـ ولاـ كـبـيرـةـ إـلـاـ أحـصـاهـاـ).

نعم، إن النظرة الحانية هي محل اعتبار كبير في هذا الدين الذي يحرص على توثيق العلاقات بين الناس، فقد ينشغل المرء عن أحد جلسائه فيقبل على غيره ويتجاهله عن غير قصد، ولكن ذلك يسبب لهذا الجليس شعوراً بالازدراز وربما تسـلـلتـ الىـ نـفـسـهـ معـانـ سـلـبـيـةـ،ـ منـ ذـلـكـ التـجـاهـلـ،ـ لـهـذاـ جاءـ هـذـاـ التـنبـيـهـ فـيـ كـتـابـ أـرـسـلـهـ عـمـرـ إـلـىـ أـبـيـ مـوـسـىـ الأـشـعـريـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ يـوصـيـهـ فـيـهـ بـأـمـورـ خـطـيـرـةـ تـتـعـلـقـ بـأـدـارـةـ شـؤـونـ الـبـلـادـ فـيـ الـعـرـاقـ،ـ وـمـنـ قـوـلـهـ:ـ (ـأـمـاـ بـعـدـ،ـ فـإـنـ الـقـضـاءـ فـرـيـضـةـ مـحـكـمـةـ؛ـ وـسـنـةـ مـُتـبـعـةـ..ـ فـافـهـمـ إـذـاـ أـدـلـيـ إـلـيـكـ إـنـهـ لـاـ يـنـفـعـ تـكـلـمـ بـحـقـ لـاـنـفـاذـ لـهـ،ـ وـ...ـ آـسـ بـيـنـ النـاسـ بـوـجـهـكـ،ـ وـعـدـلـكـ،ـ وـمـجـلـسـكـ،ـ وـفـيـ قـضـائـكـ حـتـىـ لـاـ يـطـمـعـ شـرـيفـ فـيـ حـيـفـكـ؛ـ وـلـاـ يـيـأسـ ضـعـيفـ مـنـ عـدـلـكــ).ـ هـذـهـ الـلـفـقـاتـ الدـقـيقـةـ جـاءـتـ مـنـ أـنـاسـ عـرـفـواـ بـالـصـرـامـةـ وـالـشـدـةـ،ـ رـبـيـاـ الـجـفـاءـ قـبـلـ وـصـولـ دـيـنـ الـاسـلـامـ إـلـيـهـمـ،ـ وـهـذـاـ دـلـيلـ إـضـافـيـ عـلـىـ أـنـ هـذـاـ دـيـنـ لـيـسـ مـنـ عـنـ الـبـشـرـ،ـ فـهـوـلـاءـ أـبـنـاءـ بـيـئـةـ صـحـراـوـيـةـ جـافـةـ،ـ وـمـعـ ذـلـكـ حـلـمـواـ تـكـ المعـانـيـ الرـقـيقـةـ جـداـ جـداــ.ـ لـقـدـ مـشـتـ تـكـ المعـانـيـ مـعـ النـاسـ فـيـ الـأـسـوـاقـ الصـاخـبـةـ،ـ أـثـنـاءـ تـعـامـلـاتـهـمـ الـجـافـةـ،ـ فـجـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسيـ:ـ

(انا ثالث الشركين، ما لم يخن أحدهما الآخر).

إن سلامـةـ الـنـيةـ فـيـ الـمـعـاـمـلـاتـ الـتـجـارـيـةـ تـجـعـلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ دـاعـماـ لـلـشـرـكـاتـ وـمـعـيـناـ عـلـىـ نـجـاحـ الصـفـقـاتـ الـمـالـيـةـ الـبـحـثـةـ،ـ لـأـنـ الـطـرـفـيـنـ قـدـ أـضـمـرـ كـلـ مـنـهـاـ فـيـ نـفـسـهـ لـلـآـخـرـ كـلـ خـيـرـ،ـ وـمـثـلـ ذـلـكـ يـقـالـ عـنـ الـمـدـيـنـ الـذـيـ أـضـمـرـ فـيـ قـلـبـهـ نـيـةـ سـدـادـ الـدـيـنـ،ـ قـالـ - ﷺـ (ـمـنـ نـوـىـ الـأـدـاءـ،ـ أـدـىـ اللـهـ عـنـهــ).

ثم تدخل تلك اللمسـاتـ الـلـطـيـفـةـ إـلـىـ الـبـيـوتـ الـتـيـ تـشـاحـنـ فـيـهاـ زـوـجاـنـ وـتـهـاجـراـ،ـ وـتـخـاصـصـاـ،ـ فـإـذـاـ جـاءـ مـنـ يـتوـسـطـ بـيـنـهـمـ لـلـمـصالـحةـ،ـ فـإـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ يـنـبـهـ إـلـىـ اـهـمـيـةـ الـنـيـةـ الصـادـقـةـ فـيـ الـتـعـاـمـلـ (ـإـنـ يـرـيدـاـ إـصـلـاحـاـ يـوـفـقـ اللـهـ بـيـنـهـمـاـ)ـ وـعـنـدـمـاـ فـشـلـتـ وـسـاطـةـ رـجـلـيـنـ بـيـنـ زـوـجيـنـ مـتـخـاصـصـيـنـ وـرـجـعـاـ إـلـىـ الـرـجـلـ الـذـيـ أـرـسـلـهـمـاـ فـيـ تـلـكـ الـمـهمـةـ،ـ وـهـوـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - لـيـعـلـمـنـاـ فـشـلـهـمـاـ،ـ فـإـذـاـ بـهـ يـوـبـخـهـمـاـ بـشـدـةـ،ـ وـهـوـ يـقـرـأـ تـلـكـ الـآـيـةـ الـكـاـشـفـةـ لـمـاـ فـيـ الصـدـورـ (ـإـنـ يـرـيدـاـ إـصـلـاحـاـ يـوـفـقـ اللـهـ بـيـنـهـمـاـ)ـ وـيـقـولـ لـهـمـاـ (ـلـوـ أـرـدـتـمـاـ إـصـلاحـ،ـ لـوـفـقـ اللـهـ بـيـنـهـمـاـ)ـ صـدـقـ اللـهـ وـكـذـبـتـمـاـ).



بقلم: فيصل الزامل

نظرة الود



پنجابی
المهدیب

خير الرز



إن التعليم حسب تجربتنا هو الوسيلة المثلثى لدفع أكبر عدد من أبناء المسلمين لبلوغ مناصب عليا ، ثم مشاركة المجتمعات الإسلامية في بناء أوطانها بشكل أكثر عدلاً.



د. عبد الرحمن السميط
رحمه الله



نحو خلو المجتمعات الأفريقية
من الجهل ..